



أي قانون سيبي مهما بلغ من السوء، هو أفضل من عدم القانون ومن ظنون رجال السلطة وأهوائهم... فالمرء يقف أمام القانون دائما عزيزا، ولكنه يقف صاغرا أمام صاحب السلطة المتحكم، فالقانون هو دائما رمز سيادة الشعب.

سعاده

## سورية تسيطر على أزمة هبوط سعر الليرة... وصاروخ قرب السفارة الأميركية في بغداد

### «القومي» لخطه مواجهة تقوم على الإنتاج والتبادل بين لبنان وسورية والعراق والأردن

### الحكومة: التعيينات المالية تمهد لتصويب مسار الأسواق... وبداية مرحلة جديدة



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون وحضور دياب في عهدها (دالاتي ونهرا)

التي تفصله عن موعد الانتخابات الرئاسية بحروب نفسية، تجنبه مواجهات لا يريد، وتسويات يعجز عن حمل تبعاتها. الحزب السوري القومي الاجتماعي وفي بيان لمجلس العمدة تناول الضغوط الأميركية الهادفة لزعزعة ثقة الشعب السوري بدولته، وتوقف أمام الطابع الإجرامي لقانون العقوبات الأخير، داعياً لخطه مواجهة شاملة لتحقيق الاكتفاء الغذائي من جهة وتكامل أسواق سورية ولبنان والعراق والأردن من جهة أخرى، لأن مفاعيل وتداعيات الضغوط الأميركية ستطال الجميع، ولا خيار لمواجهتها سوى بتضافر الإمكانيات وامتلاك الإرادة اللازمة للصمود.

في لبنان تواجه محاولات السيطرة على أسعار سوق الصرف، التسرب السياسي الناتج عن عمليات شراء غير قانونية تتم لحساب محاولات تتوزع، بين الاستثمار السياسي لتقديم صورة عن هشاشة الحكومة وضعفها، ضمن حسابات تتصل بإبقاء الفرص متاحة أمام أي خيارات أخرى مع تبلور نتائج المسارات التي تستلحقها واشنطن مع الانتخابات الرئاسية، ويصعب بعضها في حساب خطط مصرفية لإضعاف الحكومة ضمن معركة باتت مكشوفة ومعلنة وعنوانها تصوير المصارف كأيقونة يجب الدفاع عنها، واتهام الحكومة بالسعي لإفلاسها، (النتمة ص8)

#### كتب المحرر السياسي

فيما تواصل واشنطن والجوقة الإعلامية العربية العاملة تحت إمرتها تسويق حملة التهويل بالعقوبات، خصوصاً على شخصيات وكيانات في لبنان والعراق، بالتزامن مع سقوط صاروخ جديد ليلاً على مقرية من السفارة الأميركية في بغداد، نجحت الحكومة السورية بالسيطرة على مفاعيل الحرب المالية والنفسية التي شهدتها سوق الصرف وأدت إلى خسارة الليرة السورية الكثير من قدرتها الشرائية، فتمت استعادة نسبة تزيد عن 60% من هذه الخسارة خلال 48 ساعة، أثبتت خلالها أنه حيث تكون هناك إرادة وطنية وقيادة حاضرة، ومفهوم دولة، ومؤسسات وقانون، لا توجد استحالة أمام المبادرات القادرة على مواجهة التحديات، مهما حاول الآخرون تصويرها قدراً لا يرد، وقاموا بربطها بخط جهنمية، والإيحاء بأن ما كتب قد كتب، مستعدين صورة الأميركي كقوة بحجم القضاء والقدر، وما يقتره غير قابل للرد، خصوصاً إذا كان بهدف الضغط لحساب كيان الاحتلال سواء لمصلحه بفرض الأمن الأحادي في الجولان، أو بالتغطية على ما ينويه من ضم للأراضي الفلسطينية، مستفيداً من نصوص صفة القرن، بينما الأميركي منقلاً بالأزمات، ومرتبك في السياسات، ويحاول ملء الفراغات

### شاركت فعاليات شعبية ورسمية في وقفة وطنية أمام مبنى محافظة السويداء تنديداً بما يسمى «قانون قيصر»

### رابطة التجار السوريين في الكويت: سندعم الليرة السورية



أكد رئيس رابطة التجار السوريين في الكويت فهد خضير حرص التجار ورجال الأعمال في المغرب على الوقوف إلى جانب بلدهم، وإيمانهم بعملتهم الوطنية ورفضهم القاطع للمضاربة والعقوبات على دمشق. وقال في تصريح خاص لموقع «سبريستيس»، إنه في المرحلة الأولى سيتم تحويل مبالغ ضخمة إلى سورية بما ينعكس على انخفاض سعر الصرف، ويساهم في الحد من نشاطات المضاربين والمتاجرين بالعملة السورية. وبالمرحلة الثانية سيتم دعم الصناعيين السوريين وتأمين أسواق خارجية لبضائع سورية.

أما المرحلة الثالثة فهي متعلقة بعقوبات القانون الأميركي «قيصر» في حال تم تطبيقها، واصفاً العقوبات بالجانرة. وأشار خضير إلى أن سورية مرت بحصار وعقوبات كثيرة وخرجت منها أقوى وأفضل مما كانت متسلحة بإمكانيات حقيقة للاكتفاء الذاتي. وهبطت العملة السورية إلى مستويات قياسية أمام الدولار، وذلك قبل فرض عقوبات أميركية جديدة على دمشق هذا الشهر.

إلى ذلك، شهدت محافظة السويداء أمس وقفة وطنية جماهيرية أمام مبنى محافظة السويداء رفضاً وتنديداً بالعقوبات الأميركية والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية وتأكيداً على التمسك بالمواقف والنواب الوطنية والوقوف صفاً واحداً في مواجهة ما تتعرض له سورية من حرب إرهابية واقتصادية.

حيث حملت الشعارات واللافتات عبارات التحدي والصمود وفداء الوطن والوقوف مع قائده الرئيس بشار الأسد.

وقد شدد المشاركون على أن أبناء السويداء أحقاد قائد الثورة السورية الكبرى المجاهد سلطان الأطرش لن يقبلوا المساومة على مواقفهم ومبادئهم الوطنية مهما عظمت التحديات والصعوبات والتضحيات مستلهمين من إرث الأبناء والأجداد وتضحيات الشهداء العزيمه لمواصلة النضال الوطني وداعين إلى إيجاد الحلول الناجمة لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين وتخفيف أثر الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الجائرة أحادية الجانب المفروضة على سورية ومحاربة الفاسدين وتجار الأزمات وتعزيز مقومات الصمود الوطني.

### رام الله: لدينا قدرات وإمكانات لدفع خطة الضم الصهيونية في مهدها



أكد رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، أن الملك عبد الله الثاني، ركز في اجتماع الحكومة على بعض القضايا المحلية، وأبرزها الجديدة في مكافحة الفساد، وسيادة القانون وتطبيقه على الجميع.

وأشار إلى حرص الحكومة على نهج الشفافية والمكاشفة وتوخي الدقة والعدالة في جميع إجراءات محاربة الفساد وصولاً للحقيقة. ولفت الرزاز إلى ما تم إنجازه، من أجل تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في المجالين التشريعي والإجرائي، لتحسين ديوان المحاسبة والهيئة، وزيادة الإطلاع على النمو في النزوة للمسؤولين ومنع تقادم الجرائم في الاعتداء على المال العام.

وأكد أن الاقتصاد الأردني كان ولا يزال مفتوحاً ويشجع الاستثمار ويحفزه. وأكد أن ذلك لا يعني السماح بالتهرب الضريبي أو غسيل الأموال، وأن الحكومة اتخذت مجموعة من الإجراءات لملاحقة المتهربين ضريبياً.

ولفت إلى أن الهيئة كان لها وسبكون لها دور كبير في ضمان الالتزام بالقوانين والأنظمة.

إلى ذلك، أكد الملك عبدالله الثاني أن الأردن تتعامل مع أزمة كورونا حتى اللحظة بأقل الخسائر، مقارنة مع وضع الأردن بالإقليم والعالم، موضحاً «أن المرحلة الجديدة هي كيف نستطيع أن نطور الوضع الاقتصادي ونحمي مستقبل مواطنينا». وبيته، خلال زيارته إلى رئاسة الوزراء، وترؤسه جانباً من جلسة مجلس الوزراء، أنه «إذا لم نعمل بجديّة ولم نلتزم بقرارات الدولة واتّباع الإجراءات المطلوبة، فإن إغلاق البلد من جديد هو أسوأ شيء قد يحدث في الأسابيع المقبلة».

تعهّد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بدفن وردع خطوة الضم الصهيونية لأراض من الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً وجود القدرات والإمكانات «لدفعها في مهدها».

وقال المالكي في كلمته أمام اجتماع استثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي دعت له فلسطين ليحث خطة الضم أن لدى منظمة التعاون «قدرات وعلاقات وإمكانات لمنع هذه الخطوة التي إن تفتت فستعمل على استدامة الصراع، والاستعمار الصهيوني، وستقطع أوصال دولة فلسطين على حدود ما قبل العام 1967، وستكون بمثابة إعلان صهيوني رسمي، بإلغاء كافة الاتفاقيات الموقعة من طرفها وإنهاء التسوية التفاوضية، وستساهم في تلاشي «حل الدولتين» المتفق عليه دولياً.

وحذر المالكي من مخطط صهيوني لا تحمد عقباه لتحويل الصراع الفلسطيني - الصهيوني - الصهيوني تصفح علنا عن عدائنا مشيراً إلى أن هذا الخطوة ستزعزع «الاستقرار وتؤوض الأمن والسلام في الإقليم، وفي العالم».

واتهم الكيان الصهيوني بمواصلة قتل الفلسطينيين «بدم بارد بقتلها العمد لإبناء الشعب الفلسطيني كما فعلت مؤخرا باغتيال ابن القدس، الشهيد إيد الحلاق. وتهويد القدس، وهدم البيوت والمشآت وبناء وتوسيع المستوطنات ونقل المستعمرين الصهيونية ومصاردة الأرض والترحيل القسري، وذلك لتغيير التركيبة الديمغرافية وطابع ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، بما فيها القدس الشريف».

وأشار إلى أن «من يطبع خارج الإجماع العربي والإسلامي يطبع مع حكومة عنصرية صهيونية تصفح علنا عن عدائنا لنا، لحقوق الشعب الفلسطيني، وهذا واجب الرفض والإدانة». ودعا المالكي إلى تنفيذ قرار توفير شبكة الأمان المالية للحكومة الفلسطينية لمساعدتها على تجاوز ضغوط الكيان الصهيوني المالية على دولة فلسطين وشعبها، وخاصة خلال جائحة كورونا.

### النسخة الأميركية من بو عزيزي ونهاية التاريخ

سعاده مصطفى أرسيد\*

ينظر كثيرٌ من البشر عبر العالم، بمن فيهم نحن، للنظام الأميركي على أنه النظام الأمثل والأكثر كفاءة ومقدرة على الإنتاج والإبداع وعلى رعاية المواطن صحياً واجتماعياً واقتصادياً، وهذه الرعاية لا تشمل المواطن الأميركي داخل بلاده فحسب، وإنما تمتد لترعاه أينما كان في العالم الفسيح، النموذج الأميركي لطالما بدا لامعاً وجاذباً، فهو مجتمع الحرية الفرص للأذكاء وأصحاب الحظ السعيد، مجتمع الحري والمساواة والمواطنة لقد كان لهذه الرؤية منظورها من أكاديميين وفلاسفة ورجال أعمال وسياسة ونجوم سينما، ولعل من يستحق أن يذكر من بين هؤلاء اليوم هو الفيلسوف الأميركي ذو الأصل الياباني فرنسيس فوكوياما الذي قدّم واحدة من أشهر وأقوى التعبيرات عن هذه الرؤيا من خلال نظريته التي شغلت أوساط الساسة والمثقفين في نهاية الألفية الراحلة والتي أسماها نهاية التاريخ.

رأى فوكوياما أن أنظمة الحكم عبر التاريخ الواضح والجلي قد أثبتت فشلها وتهافتها، من الأنظمة البدائية الرعوية المغرقة بالقدم وشيوخ الجماعات القبليّة مروراً بالملكيات الروائية المطلقة المستبدّة أو الدستورية، وإلى الأنظمة التي اعتمدت المشروعية الدينية الإلهية، وكذلك الأنظمة القوميّة والاشتراكيّة والشبوعية على أنواعها، فيما يرى أن النظام الراسخ والعصي على الزلل والفشل، (النتمة ص9)

### نقاط على الحروف

#### هل يشكل التظاهر أداة تغيير؟

ناصر قنفذيل

– في كثير من الأحيان تحتاج الأفكار التي يتمّ التعامل معها كمسلمات وبيديهيات للتدقيق، خصوصاً عندما تبدو أنها وصفة عاجزة عن تحقيق المرجو منها، والمرادفات الراجحة في لبنان منذ 17 تشرين تتركز على مخاطبة اللبنانيين بلغة التساؤل، ماذا تنتظرون حتى تنزلوا إلى الشارع؟ ومن خلال السؤال وصف النزول للشارع بالثورة، بتوبيخ الناس التي تتحمل أوزار الأوضاع المعيشية القاسية، بلغة أشدّ قسوة من الوضع المعيشي، والواضح أن الاستجابة العفوية التي مثلها نزول مئات الآلاف من اللبنانيين في أسبوع متصل ممتد من 17 إلى 22 تشرين الأول لم يعد من السهل تكرارها، رغم ازدياد الأوضاع سوءاً، وارتفاع منسوب تنظيم المجموعات التي تدعو للتظاهر، وغياب آمال حقيقية بقدرة مؤسسات الدولة والقيادات السياسية على إخراج البلد من أزمته السياسية والاقتصادية، خصوصاً أن سقف نظرة الناس نحو الحكومة يتمثل باعتبارها أفضل الممكن، وليست حكومة الحلول، بعدما عادت ظواهر الأزمة إلى السيطرة على حياة الناس اليومية، وبصورة أخص في انهيار سعر صرف الليرة أمام الدولار.

– النقطة الأولى في فهم ما يجري، تبدأ من إدراك أن اللبنانيين لم تنقصهم النخوة ولا التصرف الاستقلالي عن زعاماتهم السياسية والطائفية، عندما خرجوا في 17 تشرين لأسباب أقل من التي تضغط عليهم اليوم. فالتحليلات التي ترمي بالتفسير على تصوير المواطن خاملًا وكسولاً أو تابعاً ذليلاً يكتبها مشهد 17 تشرين، والذي جرى فعلياً هو أن المجموعات المنظمة والمؤسسات الإعلامية التي قبلت الناس قيادتها لتحرك 17 تشرين أساءت استعمال هذا التفويض الضمني، فصرفت رصيده لتصفية حسابات سياسية كيدية من جهة، وللغة شتائم منفرة، ولقطع طرقات الحق الأذى بالمواطنين، وتموضع على خطوط تماس طائفية، ويرفع شعارات مشوّمة، بعضها لا يتصل بأسباب خروج الناس إلى الشارع، وبعضها لا يصيب جوهر الأزمة في بعده السياسي، وبعضها الحسن النية يحمل التظاهر عبء تحقيق ما لا يمكن له تحقيقه. وهكذا تصدرت الشتائم لشخصيات سياسية المشهد الإعلامي للمتظاهرات، وطغت الدعوات لإسقاط الحكومة والعهد في ظل بدائل غير قابلة للتحقق وتساؤلات عن نتائجها، وطرحت دعوات لنزع سلاح حزب الله مع العلم المسبق بافتعال الصلة بينه وبين الأزمة من جهة ولا واقعيتها من جهة مقابلة. وفي حالات حسن النية جرى التطلع لسقوف بحجم ثورة وإسقاط نظام، والسؤال عن الكيف وماذا بعد بدت أجوبته مبهمه، وبدت كلها دفعا بالناس لخدمة سياسات لا تعبر عنها، وفي حالات منطلقها حسن النية بدت غامضة وغير مقنعة، وبالتأكيد فوق طاقة التحرك الشعبي ودرجة نضجه.

– التظاهر يصلح كوسيلة احتجاج وأداة مطلبية، ويحتاج إلى أمانة الالتزام بحدود الإجماع الضمني للمشاركين، واستثمار التظاهر لمشروع ثورة أمر مشروع لكن بشرط القدرة على السير بتراكم منهجي (النتمة ص8)

## حرب القيصرين... حقائق ووقائع تاريخية ومعاصرة!

■ شوقي عواضة

منذ العام 2011 بدأت الولايات المتحدة الأميركية فرض عقوبات اقتصادية على حزب الله من خلال وضع بعض قياداته على قوائم الإرهاب إضافة إلى بعض المحسوبين أو الداعمين والمقربين منه. وقد فعلت الإدارات الأميركية من خلال مؤسساتها التشريعية والتنفيذية منذ ذلك التاريخ العمل بتلك العقوبات وتطویرها ليشمل كل دول الممانعة التي عجزت فيها الولايات المتحدة عن تحقيق أي إنجاز أو تقدم ميداني بدءاً من حصارها لسنوات طويلة لإيران وقيادتها ثم الحصار والعدوان على اليمن وحصار الفلسطينيين في غزة. إضافة إلى فرض حصار اقتصادي على لبنان وسورية لا سيما في ظل إعلان قانون قيصر وتهدید العراق بالمزيد من العقوبات في حال عدم الرضوخ لسياسات ترامب دون أن ننسى الحصار على فنزويلا. كل ذلك يندرج ضمن محاولة إدارة ترامب قلب المشهد بعد تلقيها المزيد من الهزائم والفشل لمشروعها التأمريّة. هذا الفشل يحاول من خلاله البيت الأبيض التعويض عنه بفرض المزيد من الحصار الاقتصادي التي تطلّأ أفراداً وشركات ومؤسسات مختلفة ومصارف، وبذلك فإن واشنطن تمارس المزيد من الضغط في محاولة من أجل تطويع وإنجاز الوعد التاريخي لتنتهيها في صفقة القرن قبل انتهاء ولايته وإجراء انتخابات أميركية يحتمل أن يكون فيها ترامب الخاسر الأكبر لا سيما في ظل سياساته الفاشلة في مواجهة جائحة كورونا ويعد مقتل المواطن الأميركي جورج فلويد الذي فجر فتيل الاحتجاجات في الشارع الأميركي.

وبالرغم من سياسات ترامب الفاشلة على المستوى الداخلي لم يعد أمامه سبيل من الحلول في ظل ارتفاع وتيرة غضب

الشارع الأميركي تجاه تلك السياسات إلى جانب استغلال هذه الأزمات وتجييرها لصالح منافسيه في الانتخابات المقبلة أمر دفع ترامب للبحث عن إنجاز كبير يغطي فشله الذريع على المستوى الداخلي ويعيد لرأعي السياسة العنصرية بريقه الذي قد يحققه بالمزيد من الحصار على سورية بقانون قيصر الذي يريد فرضه والالتزام به على حكومات لبنان والعراق، في التجربة التاريخية وعلى مدى أربعين سنة من الحصار على

إيران الثورة لم تنجز الإدارات الأميركية المتعاقبة وحكامها من الجمهوريين والديمقراطيين أي إنجاز ولم تحقق أي هدف من أهداف الحصار والعقوبات وعلى الأقل فشلت الولايات المتحدة في إيقاف البرنامج النووي الإيراني وإيقاف تطوير منظومات الصواريخ الباليستية الإيرانية والصناعات العسكرية بشكل عام وأصبحت إيران في طلائع القوى العسكرية العالمية التي استطاعت أن تضع حداً لتلك العطرسة الأميركية في المنطقة. وبالرغم من الحصار الطويل والعقوبات المديدة استطاعت إيران تسجيل العديد من الانتصارات والحقاق المزيد من الهزائم

يضع ترامب سياسته المنطقية على فوهة بركان لن تكون نتائجه دون تدمير من يقا تل من أجله أي الكيان الصهيوني

للولايات المتحدة وحلفائها من الكيانين السعودي والصهيوني وما استمر فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة والمقاومة في لبنان وهزائم داعش في سورية والعراق وصدوم اليمن الأسطوري بعد أكثر من خمس سنوات على العدوان وكسر الحصار عن فنزويلا بإرسال ناقلة النفط الإيرانية فذلك ليس سوى دليل واقعي على هزيمة المشروع الأميركي في المنطقة يحمل الكثير من الأبعاد والرسائل منها رسالة إيرانية تقول بعد حصار أربعين سنة أثبتت الولايات المتحدة فشلها الذريع وتراجع مشروعها وتضعفه أمام صمود الإيرانيين وتنامي قدراتهم في شتى المجالات، ورسالة يمنية خلط بسواعد المقاومين والصامدين من أبناء الشعب اليمني الشريف تفيد أنه بعد عدوان وحصار لأكثر من خمس سنوات بقيادة الولايات المتحدة الأميركية أنجز خلالها الجيش اليمني وأنصار الله تحرير مساحات كبيرة وشاسعة من الأراضي اليمنية محققين بذلك انتصاراً تاريخياً على أعنى تحالف للشر تقوده الولايات المتحدة وترسانتها العسكرية المتطورة.

أما الرسالة الأخيرة فهي رسالة سورية الأسد حصن المقاومة ودرعها الذي سيهاوى عنده امبراطورية الشيطان الأكبر وقيصر الشياطين ترامب الذي يعتقد أنه فرض المزيد من العقوبات من خلال قانون قيصر وسيُرضخ سورية، لكن الواقع التاريخي والمعاصر لسورية يقول إن ماضي السياسات الأميركية في المنطقة لم يضعفنا بل زادنا قوة وصلابة وعزماً وأن ما تمارسه إدارة ترامب من ضغوط لن يرهينا بل سيزيدنا إصراراً على مواجهة ذلك الشيطان وحلفائه وأن ترامب بـسياسته هذه يضع المنطقة على فوهة بركان لن تكون نتائجه دون تدمير من يقا تل من أجله وهو الكيان الصهيوني فانتظر إننا منتظرون.

## مجلس الوزراء أقر التعيينات المالية والإدارية

### عون؛ لن نتوقف عند الحملات والشائعات التي تستهدف الحكم والحكومة



عون متراًساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

أقر مجلس الوزراء التعيينات الإدارية وشملت نواب حاكم مصرف، وهم: وسيم منصور نائباً أول، سليم شاهين نائباً ثانياً، بشير يقطان نائباً ثالثاً، وألكسندر موراديان نائب رابعاً. لجنة الرقابة على المصارف: مايا دباغ رئيسة اللجنة، كامل وزني وجوزف فؤاد حداد ومروان مخايل وعادل دريق أعضاء. الأسواق المالية: واجب علي قانصو، فؤاد شقير، ووليد خليل قادري، مفوض الحكومة في مصرف لبنان: كريستال ولید واكيم. هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان: شادي حنا عضواً.

أما التعيينات الإدارية، التي ارتكزت على آلية اعتمدت الكفاءة والجدارة والخبرة، إضافة إلى مقابلات شخصية مع المرشحين، فهي: نيسرين شمشوش رئيسة لمجلس الخدمة المدنية. القاضي مروان عبود محافظاً لمدينة بيروت. بوليين ديب محافظاً لكسروان- القوتوح وجبيل إلى حين إصدار المراسيم التطبيقية. كما عُيّن كل من محمد أبو حيدر مديراً عاماً لوزارة الاقتصاد والتجارة. عسان نور الدين مديراً عاماً للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه. جريس طانيوس برباري مديراً عاماً للحبوب والشمندر السكري.

وأوضح وزير السياحة رمزي المشرفية بعد الجلسة أن مجلس الوزراء «اتخذ قرارات بشأن التعيينات المالية ولجنة الرقابة على مصرف لبنان وأعضاء الأسواق المالية والتعيينات الخاصة بمصرف لبنان». كما أقر التعيينات الإدارية وفق الكفاءة والجدارة والخبرة»، وقال «إن مدالات مجلس الوزراء سريّة، فاصبحت هناك نقاشات، واتخذت القرارات كافة تقريباً بالإجماع. أما بالنسبة إلى المحافظة الجديدة فهناك قانون صادر في هذا المجال ويصدر التعيين إلى حين إصدار التعاميم».

وأكد أن «اختيار الأشخاص كان حسب الخبرة والكفاءة والمقابلات الشخصية التي وصلت إلى 12 مقابلة»، وقال «بالنسبة إلى التجانيات السياسية فهي أمر طبيعي، لكننا لم نخضع لها». وأشار إلى أن «الوضع الاقتصادي معقد جداً، وهو ليس وليد الساعة»، وقال «إن وجود نواب الحاكم يسهل اتخاذ القرارات بطريقة جماعية، فلا تفرّد بالقرار».

وكان المجلس التام أمس في قصر بعيدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب

المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والتي نأمل أن تنتهي بأسرع وقت ممكن». وقال «لن نتوقف عند الحملات والشائعات التي تستهدف الحكم والحكومة خصوصاً تلك التي تتحدث عن تغيير حكومي أو إسقاط الحكومة. فلنتابع عملنا ولا نضع الوقت بالرد عليها». من جانبه اعتبر دياب أن «لبنان مرّ لبنان بقطع خطير آخر الأسبوع الماضي، وتجاوزنا مشاريع فتنّة طائفية ومذهبية»، وقال «أنا كنت حذرت من مخطط لإراقة الدماء واستمرارها في السياسة، وما حصل في الشارع كان يبنى خطة خبيثة لإشعال فتنة في البلد، والحمد لله أننا تجاوزناها». ورأى أن «مشروع الفتنة قائم ومستمر، وأنا أؤكد أن العدو الإسرائيلي يريد افعال الفتنة في لبنان من أجل التغلّب على خطته لضم الضفة الغربية. لذلك، أدعو إلى أعلى درجات اليقظة والوعي لمواجهة هذا المخطط الإسرائيلي وإحباطه».

ولفت إلى أن «هناك غرماً سوداء تختلق أكاذيب وترجوها للتحريض على الحكومة لتحميلها أوزار السنوات الماضية التي تسببت بوصول البلد إلى الوضع الذي نعيشه اليوم»، مؤكداً أن «الحكومة تبذل جهودها، ليس بالاجتماعات فقط، وإنما بإجراءات متدرّجة، بعضها عاجل وبعضها متوسط المدى وبعضها طويل المدى». وأشار إلى أن «هناك معضلة أساسية نعمل على معالجتها، وهي التلاعب بسعر العملة الوطنية، وهذا الأمر نتابعه على مدار الساعة، ونحن اعطينا تعليمات واضحة وحاسمة إلى الأجهزة الأمنية للتشدد في ضبط فلتان التسعير لدى الصرافين الشرعيين وغير الشرعيين».

وسبق الجلسة اجتماع بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بحث في المستجدات والأوضاع العامة.

في إطار السجلات بين «تيار المستقبل» وحزب «القوات»، والتباعد السياسي بينهما، سخر الرئيس سعد الحريري من موقف لرئيس حزب «القوات» سمير جعجع. وقال الحريري أمس عبر حسابه على «تويتر»: «بونجور حكيم، ما كنت عارف إنو حساباتك هالقد دقيقة. كان لازم أشكرك لأنو لولاك كان من الممكن إنو تكون نهايتي معقول حكيم؟ أنت شايف مصري سياسي كان مرهون بقرار منك؟ يعني الحقيقة هزلت. يا صابر البخار مغلطى معراب أو أنك بعدك ما بتعرف مين سعد الحريري».

وكان جعجع قال في مقابلة صحافية، عن علاقته بالحريري «أنا لم أتخل عن دعم سعد الحريري، ولكن الظروف كانت غير مناسبة على الإطلاق لتوليّه رئاسة الحكومة. وكان من الممكن أن تكون نهاية له. هذا اعتقادنا وهذه حساباتنا. كنا ولا نزال بحاجة إلى تغيير كبير في لبنان، إذ لا يمكننا أن نستكمل المسيرة بالطريقة نفسها والأشخاص أنفسهم في السنوات العشر الأخيرة». على صعيد آخر، استقبل الحريري أمس في «بيت الوسط» مفتي بعلبك والهزمل الشيخ خالد الصلح مع وفد من العائلة. والتقى الحريري رئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية محمد عفيف يموت مع وفد من رؤساء جمعيات عائلات نصولي، فارس، طويل وحسامي وتطرق الحديث إلى أوضاع العاصمة ومطالبا.

والوزراء. وفي مستهل الجلسة أكد عون، أننا مع حق للنظام ولكن لا يمكن القبول بالشغب والعنف وإشارة النعرات الطائفية والمذهبية»، مضيفاً «البعض استغل التظاهرات المطالبة للقيام بأعمال تخريبية مدانة سبق وحذرنا منها، وأكرر اليوم وجوب الحذر الشديد مستقبلاً، خصوصاً وأن معلومات توافرت لدى الأجهزة المعنية عن ارتباطات خارجية لمجموعات من المشاركين». وشدد على أن «التعرض للادباين والمذاهب والرموز الدينية مرفوض ومدان ولم يسبق أن حصل حتى في أسوأ أيام الحرب»، داعياً «الجميع إلى التنبه وعدم السماح للفتنة بالتسلل إلى مجتمعنا».

ولفت إلى أنه «عقد في بعيدا اجتماعان ماليان وتم التوافق على أن تكون الأرقام الواردة في خطة الحكومة الإصلاحية المالية منطلقاً لاستكمال

أضاف «كما قلت سابقاً إن الخلاف السياسي هو طبيعة الأشياء وهو خلاف على مغانم قابلة للقبض وأن كل من يحاول أن ينقل الخلاف إلى صراع بغضض وإلى منطلقة غير قابلة للقسمة هو إما جاهل أو متأمّر وفي الحالتين يجب التصدي له، والحقيقة أن الرئيس بري كان في طليعة من تصدى لسطي هذه الصفحة وموقفه كما كان دائماً يمثل ضمانة أساسية لا غنى عنها للاستقرار في هذا البلد وفي منطلقة الشرق العربي».

وعن الموقف المصري من الوضع في لبنان، قال علوي «الموقف المصري هو قطع اليد التي تحاول

عون متراًساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

عون متراًساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

عون متراًساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

عون متراًساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

عون متراًساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

عون متراًساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

## هناك مشهد آخر يكشف إصرار دياب على الاستقلالية وموجود في أحداث السبت المنصرم الشديد الطائفية

■ د. وافي إبراهيم

تواصل قوى النظام السياسي اللبناني رشق رئيس الحكومة حسان دياب بكل أنواع الهجمات، وكأنها ليست تلك الأحزاب السياسية التي سبق لها ومنحته تأييدها حين كلفته بتشكيل الحكومة الحالية، وأولته ثققتها في المجلس النيابي منذ ثلاثة أشهر تقريبا.

لأمانة فإن الطرف الوحيد الذي ينأى بنفسه عن استهداف دياب وحكومته هو حزب الله، ولهذا تفسير وحيد يرتبط بحرص الحزب على وجود معادلة حكومية في زمن انهيار اقتصادي، وإصرار على الاستمرار في أداء دوره الإقليمي في مجابهة الإرهاب، وهذا يحتاج أيضا إلى حكومة حيادية، من دون الوصول إلى مرحلة الإضابة باضرار أميركية وخليجية.

حسان دياب هو إذا رئيس في مرحلة استثنائية لحكومة متوازنة فيها مستقلون ومؤيدون باطنيون لأحزاب النظام السياسي، هؤلاء مستعدون للخسني عن تظاهرهم بالحيادية عندما تتعرض مصالح عملاتهم للتراجع في التحاصص والتزقي والتعيين. فلا يبقى للحكومة المستقلين الإحسان دياب ونظر قليل من وزراء يتسرعون بغربة عن الاحتراف السياسي.

لقد جرى تكليف دياب بتشكيل هذه الحكومة منتقلاً من بيئة أكاديمية متميزة إلى مشهد سياسي مخيف، سبق له وعرفه عندما كان وزيراً للزربية في حكومة نجيب ميقاتي، لذلك فهو على إمام نسبي بالكهف السياسي اللبناني الذي يقتحمه مجدداً هناك نقاط متعددة يعرفها دياب وأولها أنه لم يصل بها، ولا يجسد انتصاراً للثورة أو انتفاضة تفرض عليه، إحداث تغيير جذري في إدارة السلطة وصلاحتها وممارساتها.

إنه يجيد قراءة مشهد فيه طبقة سياسية قوية جداً أدات استيعاب الانتفاضة الشعبية في الداخل، ومطالب الخارج بإصلاح نظام فاسد حتى الفلم منه، فانكفات في ظاهر الأمور فقط وقبيلت برئاسة حسان دياب لعله باكاديميته السورية يستطلع جذب صندوق النقد الدولي ومؤتمر سيدر من جهة فسكتا أهل الانتفاضة من جهة ثانية.

أما النقطة المخفية فهي إحساس قوى النظام السياسي ان الحكومة الحالية لن تعارض استمرارها بالإسماك بكل شيء رسمي من القوانين والمراسيم إلى التحاصص والتعيين مع كل ما له علاقة بروائح المال العام. هذه هي المعادلة التي وجد حسان دياب نفسه فيها فماذا فعل؟

استوعب فوراً أن قوته تأتي من حاجة النظام الطائفي لأكاديميته وحياديته وابتعاده عن التاطعات المذهبية والطائفية إلى جانب أنه أكثر قبولاً للجانب الدولي المتقاطع مع لبنان من ناحية، ولا تعاديه الانتفاضة الداخلية في ناحية ثانية. قد يعتقد البعض أن هذه المصادر القوية ليست بنوعية تدنق بمجرد وصول الازمة الاقتصادية إلى حالة مراوحة فقط.

إلا ان هذا الاعتقاد يراهن على الاستمرار في ضعف الانتفاضة وتأثيرها الشعبي والمزيد من طائفية النظام مع استمرار المظلة الدولية المتعددة حول لبنان، وهذه عناصر صدعتها جائحة كورونا، التي تفرض تدريجياً تغييراً عميقاً في العلاقات السياسية الدولية ينسحب بالتاكيد على لبنان.

هنا يتفوق رئيس الحكومة بتحليله الأكاديمي وقراءته العميقة لهذا التطور العالمي، محاولاً توفير الظروف لتأسيس قوة لبنانية ترت بالترديج النظام الطائفي القائم، لذلك تبدو بصماته واضحة في القوانين والمشاريع والالتزامات والتعيينات، فيعمل على أساس قناعاته مع عدم كسر الجرة مع النظام الطائفي وتلبية الحدود الدنيا من ميول التيار الفعلي في الانتفاضة، من دون أن ينسى مرعاة الوضع الدولي..

هناك مثل بسيط عكس حقيقة مشاعر حسان دياب وتوازناته، ألم يذهب إلى الجنوب معلناً تأييده للمقاومة التي حزرت الأرض وضربت الإرهاب، مؤيداً في الوقت ذاته قوات اليونيفيل في الجنوب ومهرولاً نحو الحدود السورية ليؤكد اتجاه الدولة إلى ائقال منابع التهريب، بذلك أرضى رئيس الحكومة حزب الله والأوم المتحدة والأميركيين وقوى النظام الطائفي، بمختلف تنوعاتها والانتفاضة في وقت واحد، كما لبى حاجة شخصيته السياسية إلى التبولر والتشكّل.

هناك مشهد آخر يكشف إصرار دياب على الاستقلالية كما بدأ في أحداث السبت المنصرم الشديدة الطائفية. لقد تلوّثت كل القوى السياسية اللبنانية في ذلك اليوم بالمزيد من الطائفية الدووية، المسيحية والإسلامية، لكن رئيس الحكومة بدا بعيداً جداً عن حروب الطوائف، مقابل ولائه لمشروع غير طائفي، يتعرض بدوره لحروب الطوائف في جلسات الحكومة.

فهناك إصرار من هذه القوى على الاستئثار بالتعيينات والمحصصات والتعيينات وكان لا وجود سياسياً لحسان

لكن رئيس الحكومة الموعول في قراءة عميقة للتوازنات وبقينه بعدم قدرته على تجاوزها بشكل كامل، يحاول اقتطاع نسبة وازنة منها لتعيين قسم نزيه ومنتقم في الإدارات اللبنانية مستفيداً من الحروب بين قوى الطوائف والوزن النسبي للانتفاضة وحاجة المرحلة إليه، فيجمعهم للاستئصال على تعيينات لاتواليه مباشرة بل تخدم تطويراً للدولة اللبنانية عن مستوى الإدارة الزبئية المجابهة للفساد والتي تكشفه مرحلياً.

في ما تجب معرفته هو عجز حسان دياب عن التغيير الكامل ما يتطلب منه انتزاع أنوار لتيارات غير طائفية تجد نفسها مضطرة للتواجد داخل إدارات ومؤسسات مع موظفين معينين من أحزاب طائفية، وهذا لا يتحمل مسؤوليته حسان دياب، بل أحزاب الطوائف وتغطياتها الدينية والخارجية. أما ما يثير الاستخفاف فهو ادعاء أحزاب الطوائف الإسلامية والمسيحية، أنهم بدأوا بإعلان معارضتهم لحسان دياب لأنه استهلك الفرصة التي منحوه إياها وهي ثلاثة أشهر.

هذه الأحزاب التي تسرق لبنان منذ ثلاثين عاماً تسببت بالانهيار الاقتصادي الحالي، وتخشى من أن يكون حسان دياب هو الدليل الوطني النزيه لفسادها، فتفسر التاريخ والحاضر الطائفيين وبالتالي المستقبل.

فإلى أين يذهب لبنان؟ تجب المراهنة على حسان دياب ودعمه للتأسيس للبنان الجديد غير الطائفي القادر على حماية نفسه من الفساد الداخلي والعدو الإسرائيلي.

## الحريري لجمع: «إما البخار مغلطى معراب أو لا تعرف مين سعد الحريري»

في إطار السجلات بين «تيار المستقبل» وحزب «القوات»، والتباعد السياسي بينهما، سخر الرئيس سعد الحريري من موقف لرئيس حزب «القوات» سمير جعجع. وقال الحريري أمس عبر حسابه على «تويتر»: «بونجور حكيم، ما كنت عارف إنو حساباتك هالقد دقيقة. كان لازم أشكرك لأنو لولاك كان من الممكن إنو تكون نهايتي معقول حكيم؟ أنت شايف مصري سياسي كان مرهون بقرار منك؟ يعني الحقيقة هزلت. يا صابر البخار مغلطى معراب أو أنك بعدك ما بتعرف مين سعد الحريري».

وكان جعجع قال في مقابلة صحافية، عن علاقته بالحريري «أنا لم أتخل عن دعم سعد الحريري، ولكن الظروف كانت غير مناسبة على الإطلاق لتوليّه رئاسة الحكومة. وكان من الممكن أن تكون نهاية له. هذا اعتقادنا وهذه حساباتنا. كنا ولا نزال بحاجة إلى تغيير كبير في لبنان، إذ لا يمكننا أن نستكمل المسيرة بالطريقة نفسها والأشخاص أنفسهم في السنوات العشر الأخيرة». على صعيد آخر، استقبل الحريري أمس في «بيت الوسط» مفتي بعلبك والهزمل الشيخ خالد الصلح مع وفد من العائلة. والتقى الحريري رئيس اتحاد جمعيات العائلات البيروتية محمد عفيف يموت مع وفد من رؤساء جمعيات عائلات نصولي، فارس، طويل وحسامي وتطرق الحديث إلى أوضاع العاصمة ومطالبا.

## عرض وقطار التجارب الاقتصادية والأزمات المالية

### السفير المصري من عين التينة: بري ضمانه للاستقرار في لبنان والشرق



بري مستقبلاً السفير المصري في عين التينة أمس

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري مع السفير المصري في لبنان الدكتور ياسر علوي، الأوضاع العامة وأخر المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. بعد اللقاء، أوضح علوي أن «اللقاء هو من لقاءات متكررة لتتابع التطورات والاستفادة من آرائه ومن التجربة العميقة لدولته، كما كانت مناسبة لتأكيد كل التقدير للموقف الوطني الهام الذي اتخذته الرئيس بري منذ أيام وهو موقف يليق برجل دولة من مقام الرئيس بري وكان موقفه في رأيي شرطاً أساسياً لتجاوز الفتنة التي أريد للبنان الوقوع بها».

أضاف «كما قلت سابقاً إن الخلاف السياسي هو طبيعة الأشياء وهو خلاف على مغانم قابلة للقبض وأن كل من يحاول أن ينقل الخلاف إلى صراع بغضض وإلى منطلقة غير قابلة للقسمة هو إما جاهل أو متأمّر وفي الحالتين يجب التصدي له، والحقيقة أن الرئيس بري كان في طليعة من تصدى لسطي هذه الصفحة وموقفه كما كان دائماً يمثل ضمانة أساسية لا غنى عنها للاستقرار في هذا البلد وفي منطلقة الشرق العربي».

وعن الموقف المصري من الوضع في لبنان، قال علوي «الموقف المصري هو قطع اليد التي تحاول

بري مستقبلاً السفير المصري في عين التينة أمس

بري مستقبلاً السفير المصري في عين التينة أمس

بري مستقبلاً السفير المصري في عين التينة أمس

قالت مصادر دبلوماسية إن الدول الغربية المتابعة للوضع اللبناني ليست في تويت مناسب لقرارات كبيرة ونوعية سواء بحجم المساعدة المطلوبة للبنان أو بحجم فطر ضغوط تؤدي إلى الانهيار وأن المرحلة هي للانتظار والصدوم حتى نهاية العام وعلى اللبنانيين تدبّر أمورهم في هذه الفترة وترسيخ سياسات إصلاحية خصوصاً في الكهرباء استعداداً لنهاية العام.

دعا إلى خطة مواجهة تعزّز الإنتاج والاكتفاء الغذائي الذاتي... وحثّ لبنان والعراق والأردن على الوقوف إلى جانب سورية بمواجهة الإجراءات الأميركية

## «القومي»: الردّ الأفعل على الإجراءات القسرية الأميركية بتعزيز ثقة السوريين باقتصادهم والتفافهم حول الدولة لإفشال مخطط الإرهاب الاقتصادي

وهي بمثابة جرائم موصوفة ضد الإنسانية، ما يستدعي تحركا سريعا للمؤسسات الدولية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان وسائر المؤسسات الدولية، بوجه الغطرسة الأميركية بحق الشعوب، لا سيما شعبنا السوري.

يعرب الحزب عن ثقته بأن سورية ماضية في قرار المواجهة، وهي قادرة بما تمتلك من عناصر المنعة الاقتصادية على إفشال الإجراءات الأميركية، وهذا ما يحتم على أبناء شعبنا مزيدا من الوعي والصبر والصمود للانتصار في هذا المواجهة، بعد أن حققت سورية بصمودها وثباتها انتصارا مدويا على الإرهاب الإجرامي التدميري المدعوم أميركا وصهيونيا وتركيا ومن عرب الطليع مع العدو.

ينبّه الحزب إلى أنّ الإجراءات الأميركية القسرية، لا سيما تلك التي يتضمّننها ما يسمى «قانون قيصر»، تعتمد لتحقيق

عقد مجلس العمدة في الحزب السوري القومي الإجتماعية جلسة برئاسة رئيسه، نائب رئيس الحزب وائل الحسيني، ناقش خلالها عدداً من المواضيع، وصدر بعد الجلسة البيان التالي:

يعتبر الحزب السوري القومي الإجتماعي أنّ الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة الأميركية ضدّ سورية عن طريق فرض العقوبات والحصار الاقتصادي، تمثّل أخطر أشكال الإرهاب الاقتصادي بحق الشعب السوري، وهي مخالفة صريحة للقوانين والمواثيق الدولية، التي تكفل حماية الحقوق الإنسانية للشعب في ظل الحروب، لا سيما حق الحصول على الدواء والغذاء. وهذا ما تضرب به أميركا عرض الحائط.

ويرى الحزب، أنّ الإجراءات القسرية الأميركية، هي استكمال للحرب الإرهابية التي تستهدف سورية منذ العام 2011،

أهدافها، على هزّ ثقة السوريين باقتصاد بلادهم، ولذلك فإنّ الردّ الأفعل على هذه الإجراءات القسرية بتعزيز ثقة السوريين باقتصادهم، والتفافهم حول الدولة لإفشال مخطط الإرهاب الاقتصادي.

بلغت الحزب إلى أنّ العقوبات والحصار الاقتصاديين، شكلت جزءاً من الحرب الكونية الإرهابية التي تُشن على سورية منذ 9 سنوات، لكنها لم تحقق أغراضها، غير أنّ ما يسمى «قانون قيصر» الذي تمّت صياغته وإنتاجه في «البنتاغون» الأميركي له طابع أمني بامتياز، فهو يرمي إلى تاليد السوريين تحت عناوين معيشية في محاولة يائسة لاستدراج ردود أفعال مصطنعة، تستهدف وحدة المجتمع وتماسكه الداخلي. ولكن كل هذه المحاولات ستبوء بالفشل لأنّ السوريين الذين صعدوا في مواجهة الحرب الكونية سيواصلون هذا الصمود حتى بلوغ الانتصار النهائي.

يعتبر الحزب السوري القومي الإجتماعي، أنّ المواجهة على أشدها في هذه المرحلة، فالولايات المتحدة الأميركية، من خلال تصريحات مسؤوليها وإجراءاتها القسرية ودعمها للمجموعات الإرهابية والانفصالية واحتلالها مناطق سورية وممارستها فعل السرقة الموصوفة للنفط السوري، وقيامها بحرق حقول القمح مباشرة وعبر أدواتها، إنما تؤكد على صلاتها العدوانية وانتهاكها للسافر القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، وهذا ما يجعلها تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين.

إنّ اعتراف المبعوث الأميركي لسورية جيمس جيفري بمسؤولية بلاده عن تدهور العملة السورية، وثبوت ضلوع القوات الأميركية الغازية في إحراق حقول القمح السورية لتقويض أمن سورية الغذائي، تضع أميركا على رأس قائمة الدول التي تمارس الإرهاب بكل صوفه، وهذا يوجب

على ما يسمى المجتمع الدولي أن يتحمّل مسؤولياته ويضغط بموجب القوانين الدولية لكي توقف أميركا حروبها ضد الإنسانية وحماية السلم والأمن الدوليين. ويرى الحزب أنّ الولايات المتحدة قد كشفت عن وجهها العنصري القبيح، وإنّ العالم بأسره يشهد على الممارسات والجرائم العنصرية المرتكبة داخل أميركا، وهذا ما يجب أن يعزّز القناعة لدى المجتمع الدولي بضرورة كبح جماح العنصرية الأميركية التي لا تقل خطراً عن العنصرية الصهيونية، وما تشكله من خطر على الإنسانية جمعاء.

إنّ الحزب السوري القومي الإجتماعي، إذ يؤكد على ضرورة تحلي شعبنا بأقصى درجات الوعي والصمود والنجاة في مواجهة كل التحديات، يدعو إلى اعتماد خطة للمواجهة الاقتصادية، تقوم على قاعدة تعزيز الإنتاج بما يضمن تعزيز

وحماية الاكتفاء الغذائي الذاتي، وهذه الخطة للمقاومة الاقتصادية لا يجب أن تقتصر على سورية وحدها، وهي التي لديها مناعة قوية لقدرتها على تحقيق الاكتفاء الذاتي، بل يجب أن تشمل لبنان والعراق والأردن، لأنّ مفاعيل الإجراءات الأميركية ستطال هذه الكيانات، وهي الأقل مناعة في الاقتصاد.

وختم الحزب بيانه بالقول: إنّ ما لم تحققه أميركا والعدو الصهيوني وتركيا وعرب الذل والتطبيع عسكريا، بما امتلكوا من قدرات مالية وعسكرية وبما صنعوا من مجموعات إرهابية، لن يحققوه بواسطة الإجراءات الاقتصادية استبدادية، ولكننا ثقة بأننا بالصبر والصمود والثقة سنفشل كل الإجراءات المعادية، وهذه دعوتنا لشعبنا في كل أمّتنا السورية، مرددين قول سعادته: «إنكم ملاعون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ».

كّل المحاولات الأميركية ستبوء بالفشل لأنّ السوريين الذين صمدوا في مواجهة الحرب الكونية سيواصلون هذا الصمود حتى بلوغ الانتصار النهائي

اعتراف جيفري بمسؤولية بلاده عن تدهور العملة السورية وثبوت ضلوع القوات الأميركية الغازية في إحراق حقول القمح السورية لتقويض أمن سورية الغذائي يضع أميركا على رأس قائمة الدول التي تمارس الإرهاب بكل صوفه

العالم بأسره يشهد على عنصرية أميركا تجاه شعبها وهذا ما يجب أن يعزّز القناعة لدى المجتمع الدولي بضرورة كبح جماح العنصرية الأميركية التي لا تقل خطراً عن العنصرية الصهيونية

## لجنة الإعلام: المسؤولية مشتركة في الدفاع عن لبنان واستقراره

اجتمعت أمس لجنة الإعلام والاتصالات النيابية، في المجلس النيابي، برئاسة النائب حسين الحاج حسن، وحضور وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، رئيس المجلس الوطني للإعلام» عبد الهادي محفوظ، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، عضو المجلس الوطني للإعلام غالب قنديل ومسؤولي عدد من وسائل الإعلام المرئي.

إثر الاجتماع قال الحاج حسن «عقدت لجنة الإعلام جلساتها الأسبوعية وعلى جدول أعمالها ثلاث نقاط، الأولى هي اقتراح القانون المتعلق بتنشيط المتعاقدين في وزارة الإعلام، والنقطة الثانية هي مناقشة الخطة المستقبلية لوزارة مع معالي وزيرة السيدة منال عبد الصمد والنقطة الثالثة التي أضفتها بعد التطورات الأخيرة التي حصلت خلال الفترة الماضية والنقاش حول أداء المؤسسات الإعلامية».

أضاف «في النقطة الأولى تمت مناقشة الموضوع لفترة قصيرة من الوقت، وتم تحديد



لجنة الإعلام مجتمعة برئاسة الحاج حسن وحضور عبد الصمد في ساحة النجمة أمس (علي فواز)

موعد آخر لمناقشة اقتراح قانون تنشيط المتعاقدين في وزارة الإعلام إلى 1/7/2020. النقطة الثانية وهي خطة الوزارة المستقبلية تم تأجيلها إلى 1/7/2020. وأضاف «النقطة الثالثة هي التي نوقشت، وأخذت وقتا حول أداء المؤسسات الإعلامية في لبنان، وحصل نقاش مستفيض بحضور عدد من الزملاء ومديري المؤسسات الإعلامية وجرى نقاش طويل حول الأداء الإعلامي الذي تم، وطلبنا من الإعلام أن يتحمل المسؤولية ولا يعني تحميل المسؤولية للإعلام، ولم نحمل الإعلام المسؤولية واصدرا توصية وهي: أولا: تُمنّت اللجنة دور وسائل ووسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية ووكالات الأنباء الرسمية والخاصّة. ثانيا: أكدت اللجنة حرية الصحافة وحرية التعبير حفاظا على صورة ودور لبنان الحضارة.

ثالثا: أكدت اللجنة المسؤولية الإيجابية التي ترتب على وسائل الإعلام لناحية الدقة

## فضل الله عزى بالمنازل شلج في الرشيدية؛ لصحوة شعبية تواجه خطر المشاريع الصهيونية

دعا رئيس لقاء الفكر العالمي السيد علي عبد اللطيف فضل الله إلى «صحوة شعبية تواجه المشاريع الصهيونية والسياسات الدولية التي بات خطرها لا يهدد فلسطين أرضاً وشعباً وهوية فحسب بل كل المكونات الاقتصادية والسياسية والثقافية للامة، في ظل تزايد حالة الإذعان والاستباحة العربي والإسلامي المذل».

كلام السيد فضل الله جاء في كلمة ألقاها في مركز حركة الجهاد الإسلامي في مخيم الرشيدية أثناء تقديمه التعازي مع وفد من «لقاء الفكر العالمي» ضمّ امام مسجد الزهراء الشيخ خليل السيد أحمد وعدد من أعضاء اللقاء، بوفاء الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلج.

وأكد أنّ «استمرار عمليات الاستباحة والسيطرة وإنتاج الفتن الداخلية تهدف إلى إسقاط نهج المقاومة والممانعة الذي يؤمن بحورية الصراع مع العدو الصهيوني الغاصب، واستبداله بنهج الأنظمة القائمة على خيارات المصالح والقبول بسياسات الإذعان والتطبيع مع الاحتلال الذي يسوق المناخ المعادي للمقاومة، ويوظفها كمشروع إرهابي، في الوقت الذي ينتج الإرهاب التكيفي ويتعايش مع سياسات العدو الصهيوني المحتل في القتل والإرهاب».

ودعا السيد فضل الله إلى «استلهام فكر القائد الدكتور شلج في صدق الإنتماء وحسن الوحدة والقدرة على تقديم أولويات القضية

## الخليل: لتتوحد الإرادات لانتشال لبنان من المستنقع القاتل

أوضح النائب أنور الخليل، أنّ سبب توجيهه رسالة إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في الأول من حزيران الحالي، هو أنّ أرقام الخطة الإنقاذية المالية للحكومة تعممها فوضي شاملة لعدم توافقها مع أرقام مصرف لبنان وجمعية المصارف والوصول إلى رقم موحد تطرحه في مفاوضاتها مع الصندوق، وإعلان غير صحيح عن اتفاق على أرقام الحكومة. وأنّ مرسوم التشكيلات القضائية يفرض مرة أخرى بعد طول انتظار عند باب عدم توقيع رئيس الجمهورية عليه، ومصير التعيينات المؤجلة خصوصا لنواب حاكم مصرف لبنان، ورئيس وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف، وعضو الحكومة المفوض، ولجنة الأسواق المالية، ومحافظ بيروت، ورئيس مجلس الخدمة المدنية...الخ».

كما لقت إلى أنّ «أوساط قريبة من العهد تبدي استياءها من أداء بعض الوزراء وقلة في إنجاز المهام المبرجة على جدول الأعمال»، كذلك من أسباب توجيه الرسالة «تخبط لم تشهد مثله في وزارة التربية وفضائح جديدة في وزارة الطاقة والنقط تفوح منها ورائح الفساد والهدر للمال العام. وثلاث بوأخر راسية في البحر منذ أسابيع عديدة بانتظار موافقة وزارة النفط على تفريغ حمولتها بكلفة للمالية اللبنانية حتى الآن حوالي 3.5 مليون دولار كغرامات تأخير. مختبرات فحص الفبول التابعة لوزارة الطاقة مغلقة، فالمسؤولون فيها وعديد من الموظفين ما زالوا موقوفين على ذمة التحقيق الذي تديره القاضية غادة عون ولم يتمّ إحالة أحد منهم الى المحاكمة حتى الآن».

وقال هذا «غضب من قبض، ولو ازددت طالما انظرها اللبنانيون»، ورأى أنه «قد يكون المخيف والمعرقل لأي أمل قريب بحلول المظلم وزير الصحة الدكتور حمد حسن الذي، لاشك، قدم النجم الوحيد في هذا المشهد المظلم وزير الصحة الدكتور حمد حسن الذي، لاشك، قدم وما زال مغللاً يحدّثني به في الخدمة العامة».

وأضاف «في هذا الجو المليء بالعجز الحكومي المؤلم يزداد خوفي في مصر هذا الوطن خصوصا بعدما نجا من طوع مبيت عنوانه الفتنه الطائفية القاتلة يوم السبت الماضي 6/6/2020. وأملنا أنّ تبقى الانتفاضة الشعبية في إطارها الحضاري والمطلبى لأنّ ذلك قد يشكل عنصرا هاما في الضغط على الدولة لتعديل مسارها المحيط إلى مسار يتناغم ويتماشى مع تطورات شباينا وأجياننا القادمة، فإذا لم تتكاتف وتتوحد الإرادات، وتصفى النوايا باتجاه انتشال لبنان من هذا المستنقع القاتل الاقتصادي والمالي والاجتماعي، تكون جميعنا مسؤولين تجاه أجيالنا الصاعدة باننا لم نترك لهم وطننا يعيشون فيه بكرامة واعتزاز».

## «أمل» و«حزب الله» جنوباً؛ المقاومة لا تزال حاجة وطنية

عقدت قيادات حركة أمل وحزب الله في الجنوب، اجتماعاً مشتركاً حضره المسؤول التنظيمي للحركة في إقليم الجنوب الدكتور نضال حطيط، مسؤول المنطقة الثانية في حزب الله علي ضعون، وعدد من أعضاء قيادتي الجانبين.

وتوقفت القيادتان، في استهل اجتماعهما، حسب بيان صدر، أمام الذكرى السنوية الـ38 للاستطباع الصهيوني للبنان والذي أجهضت أهدافه بفضل سواعد المقاومين وتضحياتهم الرجسورية في خلد وفي العاصمة بيروت التي قاومت، ولم ترفع الراية البيضاء، فتحررت وانست بانتصارها لكل انتصارات لبنان».

ولفتا إلى «أنّ تزامن الذكرى هذا العام مع التصعيد الصهيوني المتواصل استهدافاً وانتهاكاً للسيادة اللبنانية برا وبحرا وجوا واستخدامها للأجواء اللبنانية منصة للعدوان على سورية، فضلا عن التهديدات التي أطلقها أخيرا المستويان السياسي والأمني في الكيان الصهيوني ضد لبنان، كل ذلك يرسخ القناعة بأن المقاومة نهجا وثقافة وسلاحا إلى جانب الجيش والشعب، لا تزال تمثل حاجة وطنية أكثر من أي وقت مضى».

وأشادت «بالمساعي والجهود المخلصة التي بذلتها المرجعيات السياسية والروحية والأمنية والعسكرية كافة والتي أفضت إلى

## عربز والقصيفي قضايا وطنية وإعلامية سلام: اللبنانيون جميعا في مركب متعدد الثقوب والحري العمل لإعادته إلى برّ الأمان



سلام مستقبلاً القصيفي أمس

دعا الرئيس تمام سلام الصحفيين والإعلاميين إلى «الإضطلاع بدورهم في هذه الأحوال العنصرية التي يمر بها لبنان، وأن يكون لهم إسهام فاعل في توطيد ركائز الوحدة الوطنية التي تحتاجها البلاد اليوم قبل الغد، نظرا إلى الأجزاء المشحونة التي تسود المشهد السياسي والانقسامات الحادة التي تنسحب على الشوارع المتقابلة والمتعارضة».

وأشار إلى أنّ «مسؤولية قطاع الصحافة والإعلام توازي، إن لم يكن تفوق، مسؤولية السياسيين في كبح جماح الغرائز التي تشهدها بين حين وحين، حاملة بذور الفتنة الطائفية والمذهبية البغيضة التي عشنا ويلاتنا وعليها أن نجتهد جميعا لعدم نقل جانحتها إلى أجيالنا الشابة».

كلام سلام جاء خلال استقباله نقيب محجري الصحافة اللبنانية جوزيف القصيفي الذي عرض معه قضايا وطنية وإعلامية، وأضاف سلام اللبنانيون جميعاً في مركب متعدد الثقوب، تتقاذفه الأنواء نحو المجهول، والحري بنا جميعاً العمل على سد هذه الثقوب، وإعادة المركب إلى برّ الأمان لضمان النجاة من سوء العاقبة والمصير، ومن بعدها لأحقين على الخلاف وتصفية الحساب سياسيا بالوسائل الديمقراطية بعيداً عن النعرات والتخريض».

## الخيار

استقبل رئيس النواب نبيه بري أمس وفداً من اتحاد المدارس الخاصة والمدارس الكاثوليكية ضم: الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي نعمة الله الهاشم، رئيس الرهبانية الباسيلية المخلصية الأرشمندريت أنطون ديب، رئيس إقليم الآباء اللعازاريين الأب زياد الحداد، ورئيس مؤسسات أمل التربوية الدكتور رضا سعادة. وفي بردشة مع إعلاميين أوضح الاباتي الهاشم «أنّ الزيارة كانت مناسبة للداول في الشؤون الوطنية ويحث مشاريع قوانين متعلقة بالتعليم الخاص». كما استقبل بري رئيس مدرسة سيدة الجمهور الأب شربل باتور اليسوعي.

استقبلت وزيرة الدفاع الوطني زينته عكر في مكتبها في الوزارة، نقيبة أطباء الأسنان في الشمال الدكتورة رلى ديب مع وفد مرافق، وجرى البحث في التحديات التي تواجه المهنة بسبب الأوضاع الاقتصادية الضاغطة التي يشهدها لبنان. كما التقت عكر سفير الأرجنتين موريسيو أليس، وبحثت معه في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين.

بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، مع رئيس بعثة

أضاف «الزملاء مدعوون، في هذا الزمن الاستثنائي والخطر، إلى التحلي بقدر عال من المسؤولية وإلى أن يكونوا رأس حربة في التصدي كل في مجاله، للمنافخين في نار الفتن على أنوعها انطلاقاً من واجبهم الوطني وحسهم العميق في الإنتماء إلى لبنان الذي لا يمكن إلاّ أن يكون من وطن العيش بالوحدة والوحدة بالعيش الواحد».

وختم «أنا على يقين بأنهم سيكونون خير أوفياء لقيم السلم الأهلي وثقافة الحياة الواحدة، وأنهم فاعلون».



## الأخبار اللطوع

### فلسطين المحتلة

● وصدت وزارة الإعلام (77) انتهاكاً بحق الصحافيين الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، خلال الفترة ما بين 1 آذار/ مارس إلى 31 من شهر أيار/ مايو 2020. وأوضحت الوزارة، في تقرير لها، أمس، بأن جيش الاحتلال استهدف (23) صحافياً، و(9) صحافيات، والعديد من الطواقم الصحافية، إضافة إلى منع تلفزيون فلسطين من العمل في مدينة القدس والجليل والمنكث والنقب.

ووفقت الوزارة هذه الانتهاكات خلال فترة توجيه الرئيس محمود عباس للحكومة الفلسطينية باتخاذ قرار الحجر الصحي واتباع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا.

● اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني 340 مواطناً خلال أيار/ مايو الماضي، من بينهم 25 طفلاً، وعشر نساء.

وقالت مؤسسة الأسرى «هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان»، في ورقة حقائق أصدرتها، أمس، إن شهر أيار/ الماضي شهد تصاعداً في نسبة الاعتقالات مقارنة بشهر نيسان/ أيار.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت 162 مواطناً من مدينة القدس المحتلة، و17 مواطناً من رام الله والبيرة، و41 مواطناً من الخليل، و64 مواطناً نحو جنين، ومن بيت لحم 23 مواطناً، فيما اعتقلت خمسة مواطنين من نابلس، ومن طولكرم 15 مواطناً، وعشرة مواطنين من قلقيلية، بالإضافة إلى ثلاثة مواطنين من غزة، فيما لم تسجل حالات اعتقال في محافظات أريحا وطولياس وسلفيت.

● أكد مستشار رئيس جمهورية بلغاريا لشؤون السياسة الخارجية نيكولاي ميلكوف، رفض بلاده للضم والاستيطان الصهيوني، والمتمسك بالقانون والقرارات الدولية، واعتباره الضم مخالفاً للقوانين والمواثيق الدولية.

وكتب، لدى لقائه سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا أحمد المذبح، في العاصمة صوفيا، وفق بيان للوزارة، بعد مؤتمر دولي متعدد الأطراف لتنفيذ حل الدولتين، حسب قيادته حتى تحقيق النصر المؤزر وتطهير كل شبر من أرض الوطن من براثن الإرهاب وأوثانه ورعائه وتحريم كل أراضيها المحتلة.

### الشام

● ارتفعت وتيرة تدمير المنشآت الحرفية والصناعية التي تضررت بفعل الإرهاب في محافظة حمص خلال العام الحالي.

وأوضح المهندس بسام السعيد مدير صناعة حمص أنه تم ترخيص وتنفيذ 59 منشأة صناعية والحرفية وفق القانون 21 منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر أيار رأسماً مليار و155 مليون ليرة سورية نحو 200 فرصة عمل، لافتاً إلى تسجيل دخول 24 منشأة حيز الإنتاج برأساً مليار و230 مليون ليرة سورية منها 13 منشأة غذائية وفلات هندسية وسبع كيميائية وواحدة نسجية.

ويبلغ عدد المنشآت الصناعية والحرفية الإجمالية المسجلة في مديرية صناعة حمص حالياً 11394 منشأة صناعية وحرفية.

### العراق

● بلغ النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، أمس، وزير المالية والتخطيط رفض البرلمان استقناع رواتب الموظفين والمقاعدين.

وقال مصدر نيابي، إن الكعبي بلغ وزير المالية والتخطيط خلال استضافتهم في اجتماع اللجنة المالية النيابية اليوم، رفض مجلس النواب باستقناع رواتب الموظفين المقاعدين.

وأضاف أن «نائب رئيس البرلمان أكد أن هذا الإجراء الحكومي مخالف لكل القوانين النافذة وأصل تشريعياً له».

### الأردن

● استعرض رئيس لجنة الإعلام والتوجيه الوطني في مجلس الأعيان المهندس صخر دودين، التجربة الأردنية بقيادة الملك عبدالله الثاني بالتعامل مع أزمة كورونا.

جاء ذلك خلال مشاركته ممثلاً عن مجلس الأعيان ببنود افتراضية عقدها عبر الإنترنت الاتحاد البرلماني الدولي، وشبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، والبرلمانيون من أجل الأهداف العالمية، حول استجابة إجراءات احتواء (كوفيد-19) لأهداف التنمية المستدامة.

● أقرت لجنة مشروعات المحفظة الإقرضية التابعة للمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء، 51 مشروعاً إنتاجياً وخدمياً للمتقاعدين العسكريين بقيمة 205 آلاف دينار.

### الكويت

● تأكيداً لما نشرته «الراي» في عدد أول أمس، أعلن اتحاد مصارف الكويت عن عدم توزيع أرباح نقدية على مساهمي البنوك لعام 2020.

# السعودية ترى أن سورية ستعود يوماً ما إلى جامعة الدول العربية.. ووقفه وطنيّة جماهيرية في السويداء تنديداً بما يُسمّى قانون قيصر

## موسكو تؤكد استعدادها للحوار مع واشنطن حول دمشق



والكفاحي ولنضال الآباء والأجداد ولسورية وجيشها وشعبها وقائدتها ومشيرا إلى أن وقفة اليوم أصدق تعبير عن غلمة جبل العرب وبطولات الأجداد والدماء الطاهرة التي سالت دفاعاً عن أرضه ضد المستعمرين بقيادة المجاهد سلطان الأطرش.

وأشار العميد المتقاعد جواد الأطرش خلال كلمته له إلى أن أبناء وأحفاد القائد العام للثورة السورية الكبرى سلطان الأطرش قدموا التضحيات والشهداء في سبيل أن يبقى الوطن حراً عزيزاً، مبيّناً أن ما يجري اليوم على الأرض السورية ما هو إلا استكمال للمخططات العدوانية حيث لجا الأعداء إلى أسلوب الحصار الاقتصادي وسياسة التجويع بعد فشلهم عسكرياً وداعياً الأصوات التي تحاول الإساءة للوطن أن تعي جيداً أن أبناء السويداء هم مع الوطن وجيشه وقائده ومؤكداً ضرورة محاربة الفساد والفاسدين وتجار الأزمات الذين يتلاعبون بقوت المواطنين.

وفي كلمة مسجلة عبر الهاتف توجه من الجولان العربي السوري المحتل عميد الأسرى المحررين الأسير المحرر صديقي الملقب برسالة إلى أهالي السويداء والمشاركين في الوقفة قال فيها: أحببكم من الجولان العربي السوري المحتل ونقل لكم تحيات أهلكم الراضين لهذا الاحتلال والأوقياء دوماً لسورية وشعبها وقائدتها.

وأضاف أن قوى التآمر والعدوان على سورية تسعى عبر أدواتها إلى فرض إرادتها على الشعب السوري وبيث الفتنة بين أبنائه، لكن ذلك لن يتحقق بسبب وعي شعبنا وإدراكه لهده المؤامرات وأهدافها القذرة، مؤكداً أن السويداء ستبقى القلعة الحصينة التي تحمي الوطن وفيّة لتاريخها وإرثها النضالي

وخلال كلمة له قال محافظ السويداء همام ديبات إن النصر على الإرهاب ومَن يقف خلفه تحقق بصمود شعبنا وتضحيات جيشنا الباسل ونحن ماضون في نضالنا حتى تعود هذه الأرض، كما كانت طاهرة من دنس الإرهاب، مشيراً إلى أن أحفاد سلطان الأطرش تشرّبوا ومعاني الوفاء والكرامة ومواقف الرجولة والبطولة، مؤكداً أن الرسالة اليوم واضحة بأن سورية ستبقى القلعة الحصينة في وجه الإرهاب وستبقى واحدة وموعدة وفيّة لمبادئها ودماء شهدائها ومرومزا الوطنية.

ولفت أمين فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي فوزات شقير إلى أن من صمد طيلة هذه السنوات ليوواجه أعنى لدحر الإرهاب وداعميه لن تتال من عزيمته وصموده الحرب الاقتصادية التي تشنها قوى العدوان وتصميمهم على مواجهة مفرزات تلك الحرب دفاعاً عن عزة وكرامة الوطن وإن أبناء السويداء سيقفون الأوقياء لإرث الآباء والأجداد النضالي والكفاحي في مواجهة كل المخططات التي تحاك ضد بلدنا.

وشدد المشاركون على أن أبناء السويداء أحقاد قائد الثورة السورية الكبرى المجاهد سلطان الأطرش لن يقبلوا المساومة على موافقهم ومبادئهم الوطنية مهما غلظت التحديات والصعوبات والتضحيات مستلهمين من إرث الآباء والأجداد وتضحيات الشهداء العزيمة لمواصله النضال الوطني وداعين إلى إيجاد الحلول الناجعة لتخسين الوضع المعيشي للمواطنين وتخفيف أثر الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الجائرة ضاحية الجانب المفروضة على سورية ومحاربة الفاسدين وتجار الأزمات وتعزيز مقومات الصمود الوطني.



في الأقف القريب لأن الوقت لم يحن بعد، حسب قوله. على صعيد آخر، شاركت فعاليات أهلية وشعبية ودينية وشبابية ورسمية في وقفة وطنية جماهيرية أمام مبنى محافظة السويداء رفضاً وتنديداً بما يُسمى «قانون قيصر» والإجراءات القسرية الجائرة أحادية الجانب المفروضة على سورية والتأكيد على التمسك بالمواقف والثوابت الوطنية والوقوف صفاً واحداً إلى جانب الجيش العربي السوري والوطن في مواجهة الإرهاب والحرب الاقتصادية.

وأكد المشاركون في الوقفة أن الشعب السوري الذي صمد وضخى وقدم الشهداء لدحر الإرهاب وداعميه لن تتال من عزيمته وصموده الحرب الاقتصادية التي تشنها قوى العدوان وتصميمهم على مواجهة مفرزات تلك الحرب دفاعاً عن عزة وكرامة الوطن وإن أبناء السويداء سيقفون الأوقياء لإرث الآباء والأجداد النضالي والكفاحي في مواجهة كل المخططات التي تحاك ضد بلدنا.

وشدد المشاركون على أن أبناء السويداء أحقاد قائد الثورة السورية الكبرى المجاهد سلطان الأطرش لن يقبلوا المساومة على موافقهم ومبادئهم الوطنية مهما غلظت التحديات والصعوبات والتضحيات مستلهمين من إرث الآباء والأجداد وتضحيات الشهداء العزيمة لمواصله النضال الوطني وداعين إلى إيجاد الحلول الناجعة لتخسين الوضع المعيشي للمواطنين وتخفيف أثر الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الجائرة ضاحية الجانب المفروضة على سورية ومحاربة الفاسدين وتجار الأزمات وتعزيز مقومات الصمود الوطني.

حوادث أو صدامات في أجواء سورية. وفي سياق متصل، قال السفير عبد الله بن يحيى المعلمي مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة إن سورية لا بد أن تعود يوماً ما إلى جامعة الدول العربية، وهذا بحاجة لخطوات عدة. وأضاف المعلمي أن العلاقات بين الرياض ودمشق ممكن أن تعود ببساطة في أي يوم وأي لحظة إذا انتهت الأزمة السورية وتم التوافق بين فصائل الشعب السوري على التوجهات المستقبلية في البلاد. وحول إمكانية فتح سفارة المملكة في دمشق على غرار الإمارات العربية المتحدة، قال المعلمي إنه لا توجد حالياً خطوة مشابهة

## إيران وروسيا؛ لرفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية المفروضة على سورية

دعت إيران وروسيا إلى رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية أحادية الجانب المفروضة على سورية واتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من معاناة الشعب السوري جراء تلك الإجراءات. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة على أصغر خاجي ونائب وزير الخارجية الروسي للشؤون الدولية سيرغي فيرشينين. وذكرت وكالة فارس الإيرانية لانباء أن خاجي وفيرشينين ناقشا في الاتصال آخر التطورات في سورية وعقد اجتماع الدول الضامنة لعملية أستانا وعبرا عن قلقهما بشأن محنة الشعب السوري جراء الإجراءات القسرية الغربية.

وأدان خاجي الإجراءات الأحادية الغربية داعياً إلى اتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من معاناة الشعب السوري. وبحث الجانبان أيضاً آخر التطورات في اليمن وتواعد الأزمة الإنسانية فيه وشدداً على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة اليمنية من خلال الحوار اليمني اليمني.

## مصدر حكومي يرى أن الأهداف الرئيسية للحوار هي مراجعة اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين البلدين

## الكاظمي من الموصل؛ حوارنا مع أميركا سيرتكز حول السيادة العراقية

من هو الأضعف أو الأقوى ومن هو الغالب أو المغلوب، بل هي قضية مصالح مشتركة، وهي خطة استراتيجية لبناء علاقة جديدة مبنية على اساس تلك المصالح،» مبيّناً أن «هناك اتفاق الإطار الاستراتيجي وقع بين البلدين سابقاً، وما يجري اليوم هو وضع آلية تطبيق هذا الاتفاق وتفعيلها وفق إطار بناء علاقات صداقة وتعاون في مجالات عدة.»

وكان مصدر حكومي عراقي، كشف أمس، أن الملف العسكري لن يكون أولوية في الحوار مع واشنطن الذي سيبدأ اليوم الخميس. وقال المصدر، إن «الملفات التي حددتها الحكومة العراقية تركز في أغلبها على دعم الاقتصاد العراقي، والاستثمار، والتبادل الثقافي بين البلدين،» مبيّناً أن «الملف العسكري موجود القوات الأميركية لن يكون غالباً على بقية الملفات، بل سيكون جزءاً منها.»

وأضاف، أن «الأهداف الرئيسية للحوار، هي مراجعة اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين البلدين الموقعة عام 2008، وكيف نفذت» مشيراً إلى «احتمالية إبرام اتفاقيات جديدة بعد جولاتي الحوار والمفاوضات التي ستكثف خلال الفترة المقبلة.»

إلى ذلك، أكد عضو في لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس، أن الحوار المزمع عقده بين بغداد وواشنطن سيرتكز على وضع آلية لتفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقع سابقاً بين البلدين وفق إطار بناء علاقات صداقة وتعاون في مجالات عدة.

وقال النائب دانا الكاتب، إن «الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن لا يمثل قضية

قال مصطفى الكاظمي، رئيس مجلس الوزراء العراقي، إن أول عناصر الحوار المرتقب مع أميركا سيكون «السيادة وتحقيق مصلحة البلد.»

وأكد الكاظمي أن «المواطن هو الحاكم الشرعي، ويجب عدم الانزعاج من جميع مطالبه، بل السعي الجاد من أجل تحقيقها.»

وبحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، أمس: «الكاظمي، عقد ظهر أمس، اجتماعاً بعدد من ممثلي عشائر ووجهاء محافظة نينوى، وذلك على هامش زيارته إلى مدينة الموصل، بمناسبة الذكرى السادسة لاحتلالها من قبل عصابات داعش الإرهابية.»

وفقاً لوكالة الأنباء العراقية (واع)، قال الكاظمي: «الموصل الحدياء تمثل تاريخاً وإراثاً حضارياً وإنسانياً، وقد تعرّضت لإرهاب عصابات داعش، وجرى تحريرها بعد أن امتزجت دماء العراقيين جميعاً في لمحمة بطولية يُفتخر بها.»

وأكد رئيس الوزراء العراقي على «أهمية التعايش والتنوع في محافظة نينوى، وعده ميزة وعنصر قوة لها.»

ولفت الكاظمي إلى أن التحديات التي تواجه الحكومة في المرحلة الراهنة، حيث تستنفر كل جهودها لمواجهة جائحة كورونا، في ظل أزمة مالية تسبب بها انهيار أسعار النفط العالمية.»

وشدد رئيس الحكومة العراقية على أن «الحكومة ورثت تركة ثقيلة، واستلمت ميزانية خاوية، نتيجة سوء التخطيط والاعتماد الكلي على النفط.»

## مسؤولون صهاينة يكشفون أن القرار الأولي لن يشمل غور الأردن

## الأردن؛ لحشد دولي يمنع تنفيذ الضم الصهيوني

أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس، ضرورة تكاتف جهود دول منظمة التعاون الإسلامي لحشد موقف دولي يمنع تنفيذ الكيان الصهيوني قراره ضم ثلث دولة فلسطين المحتلة.

وشدد الصفدي، في الاجتماع الوزاري الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، على أن قرار الضم سينسف كل الأسس، التي قامت عليها العملية السلمية وسيجعل من خيار الدولة الواحدة، التي تماشى نظام التمييز العنصري مآلاً حتمياً.

وقال الصفدي إن طريق السلام العادل هو تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وخصوصاً حقهم في الحرية والدولة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس المحتلة التي يحرس الإشراف التاريخي على مقدساتها الإسلامية والمسيحية بقيادة الملك عبدالله الثاني.»

مشيراً إلى أن حماية القدس وهويتها مسؤولية وواجب جماعي.

وشدد الصفدي على أن زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية على أساس «حل الدولتين» هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام. وعقد الاجتماع بدعوة من دولة فلسطين الشقيقة، بمشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي.

وكان آخر اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي حول القضية الفلسطينية في بتاريخ 3 شباط 2020 بُحث فيه الإعلان عن الخطة الأميركية.

وفي السياق، أكد مسؤولون صهاينة لوسائل إعلام أن عملية الضم الأولية التي من المتوقع أن يعلن عنها قريباً رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ستشمل فقط مستوطنات معاليه أدموم وأريئيل وغوش عتصيون التي يظنها عدد كبير من المستوطنين، مع إرجاء فرض سيادة الدولة

العبرية على غيرها من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وغور الأردن.

وأعرب المسؤولون الصهاينة عن أملهم في أن يساعد ذلك في تقادي «احتكاكات» محتملة مع الأردن، خاصة أن المسألة تشكل موضع قلق ملموس لدى الولايات المتحدة.

ولفت المسؤولون إلى أن «الضمّ المحدود» سيحقق بموافقة شريك حزب نتانياهو «الليكود» في الائتلاف الحاكم، تحالف «أزرق – أبيض» بقيادة وزير الدفاع الحالي بيني غانتس، وكذلك قيادة المستوطنين الذين رفضوا خطة السلام الأميركية المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»، لكونها تقضي بقيام دولة فلسطينية.

وقال المسؤولون إن نتانياهو سيقدّم «الضمّ المحدود»، على أنه مجرد أول خطوة في سبيل تطبيق وعوده الانتخابية وإجراء يمكن اتخاذه من جانب واحد نظراً للظروف القائمة.

ويتيح الاتفاق الائتلافي المبرم بين «الليكود» و«أزرق – أبيض» لنتانياهو الشروع في تطبيق خطط الضمّ في أول يوليو المقبل، وتعهده رئيس الوزراء مراراً بالإعلان في ذلك اليوم عن فرض

سيادة الكيان الصهيوني على جميع الأراضي الفلسطينية المخصصة لها بموجب «صفقة القرن»، بما فيها غور الأردن.

غير أن الولايات المتحدة التي أعربت في



الداية عن استعدادها لدعم هذه الخطوة الصهيونية غيرت موقفها إزاء الموضوع في الأشهر الماضية، وحذرت تل أبيب من خطوة الاستعجال في تطبيق خطط الضمّ.

## روحاني أميركا لا تملك ركلة لتضغط بها على إيران والحرس الثوري يوجه رسالة قوية إليها . .



المشكلات اليوم في ذروة الاقتدار والعزة. فالمشكلات قابلة للحل في ظل إرادة هذا الشعب وإيمانه». وكانت إيران قد أرسلت 5 ناقلات نفط إلى فنزويلا، معربة عن استعدادها لمواصلة شحناتها النفطية إلى البلد اللاتيني، إذا طلبت كاراكاس المزيد. فيما أفادت وسائل إعلام دولية باتخاذ

والآن من أسوأ الدول في موضوع مكافحة فيروس كورونا، فقد اختارت أفشل الأساليب في مواجهة الفيروس، وتسيبت بخسائر كبيرة للشعب الأمريكي، وبالتالي أثبتت الإدارة الأمريكية الحالية، أنها ليست مؤهلة لإدارة هذا البلد الكبير». من جهة أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي، إن «القوات العسكرية والأمنية لن تتهاون في مجالات تهريب البشر والمخدرات، ولا مع محاولات دخول الأجانب بشكل غير قانوني إلى أراضيها».

وأضاف موسوي أن «رعايا بعض الدول المجاورة وغير المجاورة، يحاولون التسلل إلى إيران بطرق غير قانونية لأهداف مختلفة، مخترقين القوانين الإيرانية، ولا بد للقوات الإيرانية من مواجهة هذا الأمر، وهذا ما حدث مع عدد من الرعايا الأفغان وغير الأفغان».

فيما أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي، أن «جميع الرموز والصور التي كانت تعرف بها الولايات المتحدة كقوة عظمى باتت تتلاشى»، مشيراً إلى أن «حركة ناقلات الوقود الإيرانية من الخليج إلى فنزويلا كانت أكبر استعراض لقوة إيران».

سترفع إيران، مستوى دفاعها مهما وضعوا من قرارات واخترقوا مقررات للامم المتحدة، وستستمر في تطوير مستوى البلاد الدفاعي تحت كل الظروف والعقوبات.

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن بلاده سترفع مستوى دفاعها «شاءت واشنطن أم آبت»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة اضطرية، وتعذ اليوم المؤامرات لإيران، لكنها ستحبط كما أحبطت مؤامراتها السابقة». وأكد الرئيس الإيراني أن بلاده «قادرة على مواجهة أميركا»، التي «لا تملك ركلة لتضغط بها على إيران»، في إشارة إلى مقتل الأميركي الأفريقي جورج فلويد على يد الشرطة، مضيفاً أن «سياسة أميركا منذ القدم، كانت سياسة الضغط بالركبة على الرقبة، ليخنقوا الآخر. هذه السياسة ليست سياسة شرطي واحد بل سياسة أميركا».

ولفت روحاني إلى أن «الحكومة الأميركية الحالية زادت من انعدام الثقة، بتفضيها كل التعهدات البيئية ومقررات الامم المتحدة وحقوق الشعب الفلسطيني، بل حتى تعهداتها من أحداث قاتلها». وتابع: «الولايات المتحدة كانت حتى

### كوا ليس

توقعت مصادر عراقية أن تستمر المفاوضات التي بدأتها الحكومة مع الجانب الأميركي إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية إلا إذا أراد الرئيس دونالد ترامب أخذ قرار الانسحاب ضمن تسوية كبرى مع إيران وحلفائها لحسابات تتصل بالانتخابات نفسها في ظل المصاعب التي يواجهها داخلياً.



لا يزال في المستشفى الرئيس يستخف به، واصفاً تصريحاته به القاسية والتهور». بدوره، أكد المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية بايدن أن «الوقت حان للاستماع إلى الأميركيين وتحقيق العدالة الاجتماعية ووقف التمييز العنصري». بالتوازي، وافق مجلس الشيوخ الأميركي على تعيين الجنرال تشارلز براون كأول أميركي أفريقي في منصب رئيس أركان القوات الجوية. في هذه الأثناء، حددت محكمة أميركية، أول أمس، كغرامة بقيمة 1.25 مليون دولار للإفراج عن ديريك تشوفن الضابط المتهم بقتل المواطن الأميركي، جورج فلويد. ومثل الشرطي السابق في مينيابوليس المتهم بقتل الأميركي الأفريقي جورج فلويد، للمرة الأولى أمام المحكمة التي حددت الكغرامة الإفراج عنه على ذمة القضية.

## لا أدلة تذكر على صلة مرتكبي العنف بحركة «أنتيفا» والاحتجاجات تطال التماثيل . . وحاكم نيويورك يطالب ترامب بالاعتذار!

كولومبوس أقيم في الجنوب، بحسب ما ذكر موقع timesofisrae. ويأتي إسقاط تمثال كولومبوس بعد أيام من سحب تمثال الكونغرس الجنرال وليمز كارتر ويكهام، في مونرو بارك من قبل المتظاهرين الذين استخدموا أيضاً الحبال لنقله.

كما تمت إزالة تمثال جندي كونفدرالي من حديقة في جاكسونفيل، في فلوريدا، في وقت مبكر أول أمس، لكن قاضي إدارة ولاية فرجينيا رالف نورثام منع مؤقتاً من إزالة تمثال الجنرال الكونغرس روبرت إي لي في ريتشموند.

وفي أنتويرب، استخدمت السلطات رافعة، أول أمس، لإزالة تمثال للملك البلجيكي السابق ليوبولد الثاني، كان المتظاهرون قد قاموا برشه بطلاء أحمر من قبل المتظاهرين، حيث قامت السلطات بأخذه للتطهير ولم يتضح ما إذا كانت ستتم إعادةه إلى مكانه.

بالتوازي، تجددت الاحتجاجات المناهضة للعنصرية أمام البيت الأبيض، ورد المتظاهرون هتافات «لا سلام من دون عدالة»، في وقت شاركت فيه عائلات ضحايا قتلوا على يد الشرطة الأميركية قرب البيت الأبيض.

وأكدت عائلات الضحايا أنها «تشارك في الاحتجاجات قرب البيت الأبيض لإعلائها زخماً».

فيما يحاول الرئيس ترامب إفتعال جو من خلال سياساته الخارجية للتأثير على الوضع في الداخل، عبر التصويب على الصين في ملف حقوق الإنسان وسحب القوات الأميركية في أوروبا، وبذلك يريد حرف الأنظار محلياً وخارجياً عن الملفات الداخلية.

ترامب مراراً حركة «أنتيفا» وهي حركة غير منظمة تتألف في الأساس من يساريين مناهضين للسلطات، باعتبارها المحرض الرئيسي للاضطرابات، فإن هذا المصطلح لا يظهر في أي وثيقة من وثائق الاتهام الاتحادية التي راجعتها «رويترز»، ومن المحتمل ظهور مزيد من الأدلة مع سير القضية. وأوضحت الوكالة أنه «تم الإشارة بالإسم إلى الجماعة واحدة في شكوى اتحادية وهي الحركة التي تسمى حركة بوغالو التي يؤمن أتباعها وفقاً لما ذكره ممثلو الادعاء باندلاع حرب أهلية وشيكة».

جدير بالذكر أن بعض المظاهرات التي قُدرت بالمتأ وتسمت بالسلمية إلى حد بعيد، قد شهدت أعمال نهب وعنف خلال الأسبوع الماضي.

ووجه المتظاهرون المندوبون بقتل الأميركي جورج فلويد جام غضبهم على تماثيل برايهيم تمثل العنصرية، حيث حطم المتظاهرون النصب التذكاري لكريستوفر كولومبوس في مدينة ريتشموند في ولاية فرجينيا الأميركية، وألقوه في بحيرة بيرد بارك.

وتحدث الناشط تشيلسي ميغز وايز ومتظاهرون آخرون إلى حشد تجمع في بيرد بارك حول صراعات الشعوب الأصلية والأميركيين الأفارقة في أميركا.

قالت هيغز وايز في كلمتها: «علينا أن نبدأ من حيث بدأ كل شيء»، «علينا أن نبدأ بالأشخاص الذين وقفوا أولاً على هذه الأرض».

ووضع تمثال كولومبوس في ريتشموند، في كانون الأول من العام 1927، وكان أول تمثال لكريستوفر

تحركت وزارة العدل الأميركية سريعاً لتوجيه اتهامات اتحادية إلى 53 شخصاً منهم «العنف»، خلال الاحتجاجات التي عمت أنحاء الولايات المتحدة للمطالبة بإنهاء وحشية الشرطة.

وعد وزير العدل ويليام باي، بشن حملة على أعضاء الحركة المناهضة للفاشية المعروفة باسم «أنتيفا» وغيرهم من «المتطرفين» الذين اتهمهم بالمساعدة في إذكاء العنف.

وقالت وكالة «رويترز» إن «المراجعة التي أجرتها لسلطات المحكمة الاتحادية المتعلقة بالاتهامات ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي لبعض المشتبه بهم ومقابلات مع محامي المدعين، خلصت إلى وقوع أعمال عنف غير منظمة في الأساس من قبل أشخاص لا تربطهم صلات واضحة بحركة أنتيفا أو الجماعات اليسارية الأخرى».

وأضافت «رويترز» أنها «لم تراجع سوى القضايا الاتحادية فقط، بسبب مزاعم وزارة العدل حول تورط أنتيفا وجماعات مماثلة»، ولأن الاتهامات الاتحادية تنطوي عموماً على عقوبات أشد، مشيرة إلى أنه وفي بعض وثائق الاتهام «لم يرد ذكر لأعمال عنف على الإطلاق».

وأجمت وزارة العدل عن التعليق على نتائج «رويترز»، وأشارت إلى حديث أدلى به وزير العدل ويليام بار تشريز، فوكس نيوز، يوم الاثنين، قال فيه إن وزارته تجري بعض التحقيقات بشأن «أنتيفا» ولا تزال في «المرحلة الأولية لتحديد هوية الأشخاص».

وفي حين خص ويليام بار والرئيس الأميركي دونالد

## استئناف المحادثات الثلاثية بشأن سد النهضة ومصر تفضل وصفه بالإيجابي . .



استأنفت مصر والسودان وإثيوبيا أول أمس، المحادثات بشأن سد النهضة الإثيوبي وذلك بعد فشل وساطة قاداتها الولايات المتحدة في وقت سابق من العام. وتمتة خلاف بين الدول الثلاث على ملء وتشغيل السد الذي يتكلف أربعة مليارات دولار ويجري تشييده قرب حدود إثيوبيا مع السودان على النيل الأزرق الذي يصب في نهر النيل.

وقالت وزارة المياه والري والطاقة الإثيوبية، إن «الاجتماع الثلاثي حول سد النهضة، ناقش القضايا المتعلقة بأخلاقيات المفاوضات، ودور المراقبين، والتدابير اللازمة لمواصلة التفاوض والقضايا العالقة».

وأضافت الوزارة، في بيان لها أمس، أن «كل بلد قدم جدول أعماله الخاص بالمفاوضات، ووافق على عقد سلسلة من الاجتماعات خلال الأيام المقبلة»، لافتة إلى أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث بشأن دور المراقبين»، وذلك حسب وكالة الأنباء الإثيوبية.

وكانت وزارة الري والموارد المائية المصرية، أعلنت ماطلقت عليه «نوابت الموقف المصري» في مفاوضات سد النهضة.

وكشفت الوزارة، وفقاً لما نشره موقع «بوابة الأهرام»، تفاصيل اجتماع وزراء ري الدول الثلاث، بحضور المراقبين الدوليين، الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي.

ورفضت الوزارة المصرية وصف الاجتماع بأنه «كان إيجابياً أو وصل إلى أية نتيجة»، وأشارت إلى أنه «ركز على مسائل إجرائية مرتبطة بجدول أعمال الاجتماعات ودور المراقبين وعددهم».

كما أعرب وزير الري السوداني، ياسر عباس، عن أمله أن «تسود الروح الإيجابية خلال الاجتماعات المقبلة بين مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى توافق حول النقاط العالقة بشأن سد النهضة»، كاشفاً عن «استمرار تلك الاجتماعات بصورة يومية ما عدا الجمعة والأحد».

وكان من المتوقع أن تترجم البلدان الثلاثة اتفاقاً في واشنطن في فبراير شباط بخصوص ملء وتشغيل السد لكن إثيوبيا تخلفت عن الاجتماع ووقعت مصر فقط عليه بالأحرف الأولى.

وقال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس للمحاضيين بعد اجتماع عبر الإنترنت استضافته الخرطوم مع نظيره من مصر وإثيوبيا أن «مزيداً من الاجتماعات ستعقد هذا الأسبوع على مستوى السراء».

وتابع قائلاً «الاجتماع تم بروح إيجابية وكان النقاش مفعماً»، معبراً عن أمله في أن «تتواصل تلك الروح للوصول إلى توافق في القضايا العالقة».

فيما رحبت الرئاسة المصرية بالمحادثات في بيان صدر أول أمس، قبل الاجتماع، قائلة إنها «اختبار لما إذا كانت هناك إرادة سياسية للتوصل إلى اتفاق».

وتقول إثيوبيا إن «المشروع حيوي لنموها الاقتصادي في ظل سعيها لإن تصحيح أكبر مصدر للملاحة الكهربائية في أفريقيا لكنه يثير قلقاً في مصر التي تعاني بالفعل شحاً في إمدادات مياه نهر النيل التي يعتمد عليها سكانها البالغ عددهم أكثر من مئة مليون نسمة على نحو شبه كامل».

## تقرير إخباري بكين وبروكسل . . لا حرب باردة و لندن مستاءة من بنوكها!

وأصر بوريل أمس، على أن «الاتحاد الأوروبي لا يبدأ أي شيء مع الصين»، وقال إنه «طمان وانغ» خلال محادثاتها. وقال بوريل «قلت له لا تلقى إن أوروبا لن تشرع في أي نوع من أنواع الحرب الباردة مع الصين».

ويدعو التقرير أيضاً عمالقة الإنترنت مثل تويتر وفيسبوك له القيام بالمزيد لمواجهة المعلومات المضللة»، واتهم موسكو وبكين ب«السعي إلى تقويض الحوار الديمقراطي ومفاqqمة الاستقطاب الاجتماعي وتحسين صورتها في سياق كوفيد-19».

ويغير الخلاف توتراً قبيلاً قفة بالفيديو في وقت لاحق هذا الشهر بين رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي تشارلز ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين وقادة صينيين.

وكان الاتحاد اتهم بكين بأنها «منافس منهجي»، ما أثار استياء المسؤولين الصينيين، وسعى إلى تحديدها في قضايا حقوق الإنسان مثل التيب وهونغ كونغ.

لكن الاتحاد الأوروبي يافح من أجل الحفاظ على جهة موحدة، فيما تسعى 27 حكومة وطنية لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية مع العملاق الآسيوي.

وقال بوريل، الذي دعا في الأسابيع الأخيرة إلى «موقف أقوى» للاتحاد الأوروبي تجاه الصين وحذر من أن «بكين لا تشارك القيم الأوروبية»، إن «الحكومات بحاجة إلى التحلي بمزيد من الحكمة».

في السياق نفسه، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس، إنه «يجب أن تكون بريطانيا قادرة على التحدث بصراحة بشأن مخاوف خطيرة تتعلق بمشأ مرض كوفيد-19 - ويهون كونغ وبالبنية التحتية الحساسة للبلاد مع الصين».

وأضاف أمام البرلمان «يجب أن نشعر بحرية كاملة في إثارة هذه القضايا بصوت عالٍ وبوضوح مع بكين. وهذا ما سنستمر في القيام به».

ويُنظر في المملكة المتحدة بعين الاستياء له-التأييد الذي أعلنه بنك إنش أس بي سي للنظام الصيني في هونغ كونغ،».

سواء في الوسط المالي أو السياسي مع ما يمكن أن يكون لذلك من تداعيات على سمعته في مناخ من عدم الثقة تجاه بكين.

حيث أختار العملاق المصرفي البريطاني معسكره الأسبوع الماضي، في خطوة غير معتادة بالنسبة للشركات الكبيرة متعددة الجنسيات التي تتجنب عادة المغامرة في الساحة السياسية.

إذ وقع مدير البنك في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بيتر وونغ على عريضة «تدعم قانون الأمن القومي»، المثير للجدل الذي فرضته بكين على هونغ كونغ.

وأعلن البنك رسمياً: «نحن نحترم ونؤيد القوانين واللوائح التي ستسمح لهونغ كونغ بالبدء من جديد وإعادة بناء اقتصادها، وفي الوقت نفسه ستحافظ على مبدأ دولة واحدة ونظامان».

وانضم بنك بريطاني آخر له وجود قوي في المنطقة هو «ستاندرد تشارترد» إلى بكين.

وقال ديفيد مادن، الممثل لدى «سي إم سي ماركيتس» في مذكرة حديثة، إن «هذين المصرفين يريان بوضوح أن يحافظا على علاقة ودية مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم».

ويعد ترسيخ وجوده في السوق الآسيوية أمراً حاسماً بالنسبة لبنك إنش أس بي سي الذي جعل من ذلك استراتيجية منذ سنوات عدة ويحقق غالبية أرباحه في المنطقة.

وتحت قيادة مديره العام نويل كوين، اختار البنك إلغاء 35 ألف وظيفة وتقليل استثماراته في الولايات المتحدة وأوروبا، من أجل التركيز بشكل أكبر على آسيا.

ويكتسي هذا الموقف لصالح النظام الصيني أهمية أكبر بالنسبة لمؤسسة هونغ كونغ وشغفها المصرفية التي يندمج تاريخها مع المستعمرة البريطانية السابقة.

يذكر أن بنك إنش أس بي سي تأسس في عام 1865 لتعمول التجارة المتنامية بين أوروبا والصين. وبعد أن ظل في هونغ كونغ لفترة طويلة، انتقل مقره الرئيسي إلى لندن في عام 1993. قبل بضع سنوات من تسليم هونغ كونغ في عام 1997 إلى الصين.

وقالت إيما وول، المحللة لدى «هارغريفز لاندساون»، إن إنش أس بي سي يعد مرادفاً لهونغ كونغ التي تظهر هامات مياستها على موقعه الإلكتروني وبطاقاته المصرفية، وحيث توظف المجموعة 30 ألف شخص».

وأضافت أنه «قد يكون موقف المجموعة مفاجئاً لدى النظر إليه من الخارج (...) لكن أي قرار تتخذه أي شركة يتم بناءً على الأعمال التجارية وإنش أس بي سي يحقق نصف إيراداته في آسيا».

ولكن من خلال اتخاذ هذا الخيار، يخاطر البنك الآن بالإساءة لسمعته لدى الملايين من العملاء حول العالم وفي المملكة المتحدة.

وكتب مراسل صحيفة «تايمز» البريطانية ماتيو باريس في عمود أمس، «عار عليك يا إنش أس بي سي».

ويثير موقف البنك تساؤلات حتى في الدوائر المالية. وقال ديفيد كومينغ، مدير الاستثمار لدى «أفيا إنفستورز»، إحدى أكبر شركات إدارة الأصول في مركز لندن المالي، إنه «يشعر بعدم الارتياح إثر قرار إنش أس بي سي وستاندرد تشارترد».

وتلحق هذه القضية العديد من السياسيين في المملكة المتحدة وخارجها في مناخ من عدم الثقة تجاه بكين.

وكتب الناخبان من حزب العمل ليزا ناندي وأنجيليز دوزر رسالة إلى البيكنين ذكرهما بمسؤوليتهما كمجموعتين تتخذ من لندن مقراً لهما.

وقالتا لملمحتين حتى إلى خطر المقاطعة، «لا ينبغي أن يكون مفاجئاً إذا تصاعد الموقف العام ضد إنش أس بي سي كرد فعل على قرار دعم التوسع العدواني للحزب الشيوعي الصيني».

والممثل، شكك في موقف البنك الثنائي المحافظان توم توفينغيندا وإيان دنكان سميث، المعروفان بموقفهما المتشدد تجاه بكين.

كما انتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو شخصياً قرار البنك.

وقال بومبيو «إن إظهار الولاء هذا لا يبدو أنه جلب الكثير من الاحترام لبنك إنش أس بي سي من جانب بكين التي تواصل استخدام أنشطة البنك في الصين كرافعة سياسية ضد لندن».

ويعتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو شخصياً قرار البنك.

وقال بومبيو «إن إظهار الولاء هذا لا يبدو أنه جلب الكثير من الاحترام لبنك إنش أس بي سي من جانب بكين التي تواصل استخدام أنشطة البنك في الصين كرافعة سياسية ضد لندن».

ويعتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو شخصياً قرار البنك.

## تقرير إخباري بكين وبروكسل . . لا حرب باردة و لندن مستاءة من بنوكها!

وأصر بوريل أمس، على أن «الاتحاد الأوروبي لا يبدأ أي شيء مع الصين»، وقال إنه «طمان وانغ» خلال محادثاتها. وقال بوريل «قلت له لا تلقى إن أوروبا لن تشرع في أي نوع من أنواع الحرب الباردة مع الصين».

ويدعو التقرير أيضاً عمالقة الإنترنت مثل تويتر وفيسبوك له القيام بالمزيد لمواجهة المعلومات المضللة»، واتهم موسكو وبكين ب«السعي إلى تقويض الحوار الديمقراطي ومفاqqمة الاستقطاب الاجتماعي وتحسين صورتها في سياق كوفيد-19».

ويغير الخلاف توتراً قبيلاً قفة بالفيديو في وقت لاحق هذا الشهر بين رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي تشارلز ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين وقادة صينيين.

وكان الاتحاد اتهم بكين بأنها «منافس منهجي»، ما أثار استياء المسؤولين الصينيين، وسعى إلى تحديدها في قضايا حقوق الإنسان مثل التيب وهونغ كونغ.

لكن الاتحاد الأوروبي يافح من أجل الحفاظ على جهة موحدة، فيما تسعى 27 حكومة وطنية لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية مع العملاق الآسيوي.

وقال بوريل، الذي دعا في الأسابيع الأخيرة إلى «موقف أقوى» للاتحاد الأوروبي تجاه الصين وحذر من أن «بكين لا تشارك القيم الأوروبية»، إن «الحكومات بحاجة إلى التحلي بمزيد من الحكمة».

في السياق نفسه، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس، إنه «يجب أن تكون بريطانيا قادرة على التحدث بصراحة بشأن مخاوف خطيرة تتعلق بمشأ مرض كوفيد-19 - ويهون كونغ وبالبنية التحتية الحساسة للبلاد مع الصين».

وأضاف أمام البرلمان «يجب أن نشعر بحرية كاملة في إثارة هذه القضايا بصوت عالٍ وبوضوح مع بكين. وهذا ما سنستمر في القيام به».

ويُنظر في المملكة المتحدة بعين الاستياء له-التأييد الذي أعلنه بنك إنش أس بي سي للنظام الصيني في هونغ كونغ،».

سواء في الوسط المالي أو السياسي مع ما يمكن أن يكون لذلك من تداعيات على سمعته في مناخ من عدم الثقة تجاه بكين.

حيث أختار العملاق المصرفي البريطاني معسكره الأسبوع الماضي، في خطوة غير معتادة بالنسبة للشركات الكبيرة متعددة الجنسيات التي تتجنب عادة المغامرة في الساحة السياسية.

إذ وقع مدير البنك في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بيتر وونغ على عريضة «تدعم قانون الأمن القومي»، المثير للجدل الذي فرضته بكين على هونغ كونغ.

وأعلن البنك رسمياً: «نحن نحترم ونؤيد القوانين واللوائح التي ستسمح لهونغ كونغ بالبدء من جديد وإعادة بناء اقتصادها، وفي الوقت نفسه ستحافظ على مبدأ دولة واحدة ونظامان».

وانضم بنك بريطاني آخر له وجود قوي في المنطقة هو «ستاندرد تشارترد» إلى بكين.

وقال ديفيد مادن، الممثل لدى «سي إم سي ماركيتس» في مذكرة حديثة، إن «هذين المصرفين يريان بوضوح أن يحافظا على علاقة ودية مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم».

ويعتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو شخصياً قرار البنك.

وقال بومبيو «إن إظهار الولاء هذا لا يبدو أنه جلب الكثير من الاحترام لبنك إنش أس بي سي من جانب بكين التي تواصل استخدام أنشطة البنك في الصين كرافعة سياسية ضد لندن».

كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية تواكب الأزمة الصحية وتداعياتها

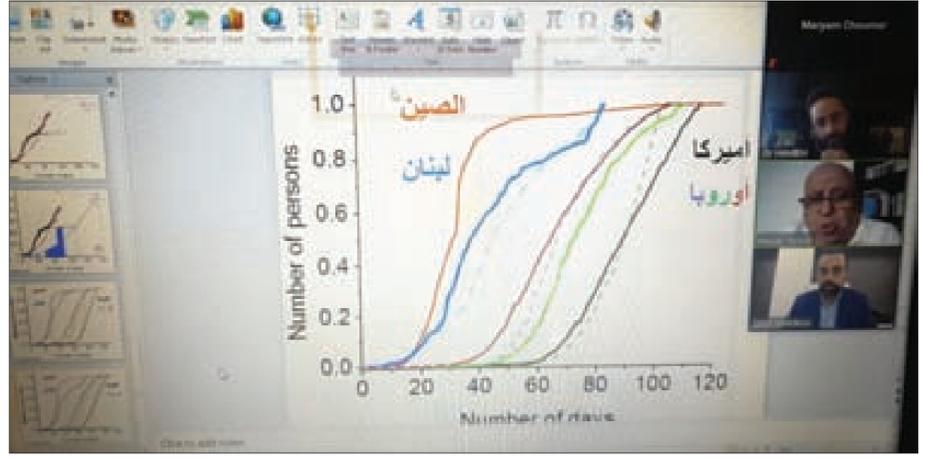
## سلسلة محاضرات لخبراء في المجالات الاقتصادية والمعلوماتية... وتفاعل طلابي لافت



البروفسور سعيد حسين



البروفسور حسين ايوب



من ندوة تطورات أزمة كورونا وسبل المعالجة

## عبيد حمدان

بدأت كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية سلسلة من الندوات لخبراء في المجالات الاقتصادية والإدارية والمعلوماتية إلى جانب ذلك تقوم الكلية بتحفيظ الحضور الفاعل لطلاب الماجستير والبحوث والمهني حيث يعرضون جملة من الأبحاث أمام زملائهم ليتم مناقشتها من الجانب النظري والتطبيقي.

كما تركز إدارة الكلية على تفعيل مختبر الأبحاث لطلاب الـ M2 - الماجستير والـ L3 - الإجازات (الليسانس) بحيث يقوم الدكتور بتدريسيهم على منهجية البحث في مختلف القطاعات المتصلة بمجال اختصاصهم.

ورغم المشاكل التقنية التي تواجه الطلاب لناحية التواصل أونلاين مع الأساتذة المحاضرين إلا أن إدارة الكلية تمكنت من تذليل الكثير من العقبات ونجحت في الحفاظ على التواصل الإلكتروني لاستكمال العام الدراسي من جهة ولتنوعية الطلاب على واقع الأزمة الصحية العالمية التي أفرزت نمط حياة مغايراً للمجتمعات كافة.

## حسين: هدفنا مواكبة المتغيرات ونشر التوعية وتقديم الحلول

أكد البروفسور سعيد حسين مدير كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال - الفرع الأول (الجامعة اللبنانية) أن البيئة الخارجية المتغيرة في مختلف المجالات شكلت تحدياً لنا لتبادل الخبرات وتعميمها على الطلاب، وقال: «في ظل الظروف القائم الذي نعيشه كان لا بد من خطوة

تساعدكم في تطوير قدراتهم ومعارفهم العلمية في بلورة المشاكل المطروحة في المجتمع».

وأضاف أيوب: «قيمة النظرية التي طرحها الدكتور حمية تكمن في أنها تساعد على فهم واقع أزمة كورونا 19- في لبنان وتطوراتها خلال الأشهر المقبلة. كما تظهر البعد الثقافي لهذه الظاهرة الخطيرة، أما في ما يتعلق بالجانب الاقتصادي فيمكن القول إن الكلفة كبيرة جداً بالأخص في بلد يعاني من أزمة متعددة الرؤوس (اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية وبيئية وصحية».

وتابع: «لبنان الذي يعاني من مشقة العجز والدين العام (185% من الناتج المحلي الإجمالي) ليس بمقدوره مواجهة أزمة كورونا 19- بفعالية. من هنا اتوقع إزدياد أرقام المصابين تدريجياً في لبنان من فترة لفترة، وتعزز موجات الارتفاع في العدد الإجمالي للمصابين عن الشغرات التي تمنع الدولة من السيطرة على تطور وانتشار الفيروس. لذلك يجب استخدام تكلفة الفرصة البديلة coût d'opportunité لمعرفة الكلفة الحقيقية لهذه الأزمة في لبنان. ونحن ننصح السلطات الرسمية العمل على نشر التوعية والتشدد في مراقبة تطبيق الإجراءات القانونية، وبراني تستطيع اللبديات العمل على تطبيق الإجراءات القانونية التي تساهم في مواجهة الأزمة».

وختم أيوب قائلاً: «إن كلفة مواجهة الأزمة أكبر بكثير من كلفة نشر الثقافة والوعي لدى المواطنين. وعليه يجب الاستفادة من تعاليم النظرية السلوكية Théorie comportementale في هذا المضمار، يجب على الدولة اللبنانية التشدد في احترام وتطبيق القوانين التي تحمي المواطنين من الفيروس، ومن المؤسف القول إن لبنان هو بلد العجز والأزمات وهو أيضاً بلد الفرص الضائعة المتعددة».

البحوث والمهني مواضيعهم النظرية والتطبيقية على زملاءهم وبالتالى يقومون بدور المحاضر قبيل مناقشة رسائلهم، والى جانب كل هذا تعمل على تفعيل مختبر الأبحاث ATELIER DE RECHERCHE بشكل جذي لما في ذلك من منفعة للطلاب».

## أيوب: كلفة مواجهة الأزمة أكبر بكثير من كلفة نشر الثقافة والوعي

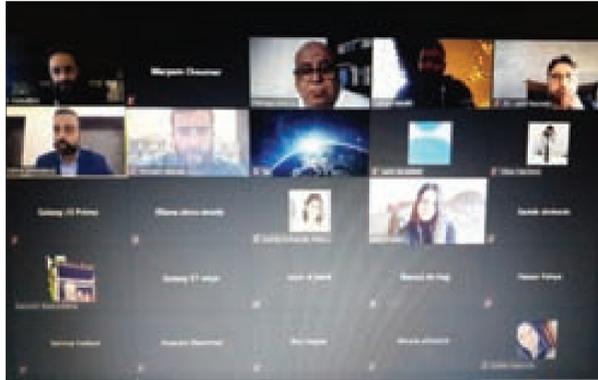
من جهته تحدث البروفسور حسن أيوب الخبير المالي والمصرفي المحلف لدى المحاكم ورئيس قسم الاقتصاد في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال - الفرع الأول في الجامعة اللبنانية عن أهمية نشر التوعية المجتمعية، لافتاً إلى حجم الكلفة الاقتصادية الضخمة في مواجهة أزمة كورونا، وركز أيوب في حديثه لـ «البناء» على أهمية علوم البيانات، فقال: «ضمن سلسلة الندوات التي بدأتها الكلية عبر منصة (ZOOM) أريد الإضاءة على الندوة التي تناولت تطورات أزمة كورونا في لبنان وسبل المعالجة، حيث عرض الخبير الدكتور محمد حمية (نائب رئيس لجنة علماء لبنان لمكافحة كورونا) نظرية جديدة لتحليل تطورات الفيروس عبر قراءة علمية دقيقة لتغير الرسم البياني للمصابين، مؤكداً على أهمية الاعتماد على علوم البيانات الرقمية في بلورة الأزمة من خلال التركيز على الأسس وليس فقط النتائج، ومن موقعي اعتبر أن هذه النظرية ساهمت في شرح العوامل التي تؤدي إلى تقلبات عدد المصابين (مقيمين ووافدين) بالفيروس في لبنان، وبذلك يكون الدكتور حمية قد بين التأثير السلبي للاستهتار الاجتماعي في بعض المناطق، ومن هنا أرى أن مداخلته ركزت على منهجية علمية مهمة للطلاب

فاعلة لمواكبة الواقع الذي يحيط بنا لذلك أطلقت الكلية سلسلة من الندوات التي تتناول المواضيع البيئية والاقتصادية والإدارية وتقديم الحلول الممكنة لتحسين وضع البلد، والبداية كانت مع البروفيسور الفرنسي اريستومان فاروداكيس (Aristomene Varoudakis) وهو محاضر في جامعة ستراسبورغ الفرنسية ومستشار البنك الدولي، وبعدها مع الدكتور محمد حمية حول تطورات أزمة كورونا. أما ندوة الأسس فتناولت موضوع العملة الرقمية في لبنان مع الدكتور سيف الدين عموس وهو محاضر جامعي في لبنان والخارج، وغداً ستتم الإضاءة على موضوع الاستدامة البيئية والاجتماعية للدين العام مع البروفيسور الفرنسي مارك رافينو (Marc Raffinot)».

ولفت حسين إلى أن الهدف من هذه الندوات الإحاطة بكل المتغيرات: «هنا الأساس أن يكون طلابنا على بيّنة بكل ما يحيط بهم وكون الحجر يحتم التواصل الافتراضي كان لا بد من إيجاد مادة مهمة للنقاش والتوعية خاصة بالنسبة لطلاب الماجستير الذين يتابعون بشكل جدي كل الندوات مما يساعدهم في أبحاثهم، ونحن كوننا كلية في الجامعة الوطنية لا بد أن نواكب الواقع ونطرح المواضيع الملحة ونقدم الحلول».

وتابع: «نحن مستمرون في هذه السلسلة طالما يتطلب الأمر منا الحضور والتواجد حيث أن نشر العلم ضرورة تساهم في بناء الجيل الذي يؤسس لمجتمع واعي وفاعل، ولا ننكر صعوبة الأمر في ظل المشاكل التقنية المتصلة بخدمة الأونلاين ولكن تبقى الحلول متوفرة».

وختم: «إلى جانب الندوات المتواصلة مع أساتذة وخصائصين من لبنان ومن الخارج، هناك لقاءات طلابية يطرح فيها طلاب الماجستير



من الندوات



## «مؤسسة الصفدي» تطلق سلسلة برامج عبر منصاتها الإعلامية



امال سليمان، سمر بولس، مع متدربة ومتخرجة من مركز الصفدي للتدريب المهني المعجل

استجابة للظروف التي فرضتها جائحة كوفيد-19، وانطلاقاً من حقيقة أن العالم الافتراضي أضحي أساساً في الحياة اليومية، وتلبية لمسعى «مؤسسة الصفدي» الدؤوب إلى مواكبة تطورات العصر بكل أشكالها، أطلق قسم الإعلام والتواصل في المؤسسة سلسلة برامج من خلال منصاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والبرنامج الذي يثب مباشرة، بشكل أسبوعي يوم الاثنين الساعة الخامسة بعد الظهر، على صفحة المؤسسة عبر تطبيق «انستغرام»، تحت عنوان «الواقع في العالم الافتراضي»، بهدف إلى الإضاءة على المبادرات والمشاريع التي تقوم بها «مؤسسة الصفدي» بناءً على مبدأ أهمية مشاركة الشباب والنساء في عملية النهوض، وخلق منصة للتفاعل بين المؤسسة والجمهور من مستفيدين ومعنيين.

وأما موضوع الحلقة الأولى، التي شارك فيها كل من مدير عام «مؤسسة الصفدي» سمر بولس، والإعلامي آلان درغام، وحاورتهما رئيسة قسم الإعلام والتواصل في المؤسسة أمال الياس سليمان، فكان التأثير الإيجابي للمقاربة الاجتماعية التي تتبناها «مؤسسة الصفدي» تجاه المستفيدين.

أشارت بولس إلى أن «فريق عمل المؤسسة كخليفة النحل، يعمل ليلاً نهاراً لاستجابة للازمات بأفضل طريقة ممكنة، خصوصاً أزمة كوفيد-19 التي أثرت على العالم كله». وأضافت أن «العمل بإيجابية يعكس حماساً لدى المستفيدين». أما عن دور الإعلام في حث الشباب على البقاء في أرضهم، أكدت بولس أن «التشجيع وبت الأمل عبر وسائل الإعلام من شأنه توجيه الشباب ودعمهم».

من ناحيته، أشاد درغام «بالطاقة الإيجابية الطرابلسية التي تنعكس على كل لبنان»، ودعا «الشباب اللبنانيين عامة والطرابلسيين خصوصاً، المقيمين منهم والمغتربين تحديداً، إلى توحيد طاقاتهم وتضاضف جهودهم، لتقديم الدعم اللازم لطرابلس وأهلها، وإعادة إحياء العجلة الاقتصادية والنهوض بالمدينة وبكل لبنان». كذلك، أكد درغام «استعدادنا لتقديم كل طاقاته وجوده من أجل دعم طرابلس وأهلها».

وختمت أمال الياس سليمان الحلقة قائلة: «إن سحر مدينة طرابلس والمميزات التي يتمتع بها أهل المدينة، يشكلان عاملين أساسيين لاستمرارية عمل «مؤسسة الصفدي»، التي تعمل انطلاقاً من شعارها «فرونتا عقلاً» والإيمان بالإنسان وقدراته كما الإيمان بالتنوع وحرية الرأي، فالعمل سوياً اليوم هو الضامن للنجاح».



راسم الباشا

إلا لفترة قصيرة وبعدها عاد التلامذة بشكل عادي إلى مقاعد الدراسة باستثناء المرحلة الثانوية التي تم اعتماد التعليم أونلاين فيها».

«نحن المقيمين في السويد لا نشعر بالامان على الإطلاق ونحاول اعتماد الوقاية كجهود شخصي دون أي توجيه أو مسار محدد من قبل الجهات الصحية، حيث إن أقصى ما تدعو إليه هذه الجهات هو الحفاظ على التباعد والتركيز على التعامل المالي من خلال الفيزا كارت أو التحويل الإلكتروني عبر الهاتف، لكن المفارقة أن لا أحد من المواطنين يضع الكمامة رغم أن عدد الحالات يصل يوميا إلى 400 و500 إصابة».

وختمت: «إذا ما سألنا الفرق بين السويد وبلادنا فيمكنني التأكيد أن الإجراءات التي تم اتخاذها في الوطن جيدة وانعرت نتائج ممتازة. وهذا أمر نحسدكم عليه نحن الذين اضطررنا للاغتراب، ويبقى أملنا معلقاً بمقدرة العلم على الوصول إلى لقاح أو علاج لهذا الفيروس».



السويد

خانقة وكانت وسائل التواصل هي البديل والهواتف.

وتابع: في ظل الخوف والقلق الذي سيطر مع تزايد أعداد الوفيات في شتى أنحاء العالم، ومع تدهور الحالة الاقتصادية نتيجة توقف الأعمال والمصالح والتزام الحجر، سارعت الحكومة الأسترالية لسد العجز ومعالجة الوضع بحزم إجراءات تمثلت بضخ المليارات تعويضاً لكل من تضرر وتآذى، وحصل كل فرد عاطل عن العمل على مبلغ 750 دولار أسترالي.

## مارديني:

## الوقاية مجهود شخصي

أكدت رينا مارديني أن الجهات الحكومية في السويد لم تلجأ إلى إجراءات الحجر المنزلي، وقالت: «هناك إصرار من قبل الدولة على السير وفق منطق «مناعة القطيع» وفعلياً لم نشهد أي قرار حكومي يدعو المواطنين إلى الإقفال التام والحجر المنزلي بل دعوة إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية، حتى أن المدارس لم تغلق أبوابها

الجالية في السويد.

## راسم الباشا: نعيش عزلة اجتماعية

اعتبر راسم الباشا، من المركز الإسلامي العلوي في فكتوريا - أستراليا، أن السلطات الأسترالية اتخذت كل الإجراءات والإرشادات المطلوبة لمواجهة وباء كورونا، كما مارست الحزم في التأكيد على ضرورة التزام الحجر المنزلي، وتم إقفال المراكز الاجتماعية والنوادي والمساجد والكنائس والمدارس والحدائق العامة وصلات السينما والشركات وغيرها بقصد الحد من انتشار الوباء.

وقال الباشا في حديث لـ «البناء»: «الأوامر الحكومية تصاعدت بحزم إلى درجة فرض العقوبات على التجمعات لأكثر من اثنين ولو ضمن العائلة الواحدة، كما مُنعت الزيارات للأقارب والمعابدات بالفصح المجيد، وتم استنجاب شهر رمضان لجهة منع المشاركة بالإنجازات إذا الجميع يعيش عزلة اجتماعية عالية

تتابع «البناء» استطلاع أوضاع أبناء الوطن في المغرب في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أظهر هشاشة ما يُسمى أن العالم قرية كونية حيث كل بلد أقل حدوده للحد من العدوى وحصر أعداد الإصابات.

معظم الدول اعتمدت الحجر المنزلي الإلزامي وسيطر التشديد على التباعد الاجتماعي والإقفال التام على القطاعات كافة لمواجهة وباء لم يزل العلماء في بحث مضن عن لقاح مضاد له.

في أستراليا وكما ذكرنا في تغطيات سابقة الجميع يعيش عزلة اجتماعية جراء حزم الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات لجهة تطبيق الإجراءات الوقائية. أما في السويد فيختلف المشهد حيث اعتمدت الحكومة هناك مبدأ «مناعة القطيع» ولم تلزم المواطنين بالإقفال بل اكتفت بتوجيهات دعوتهم فيها إلى الحفاظ على مسافة كافية بينهم رغم تصاعد أرقام الحالات في البلاد.

تحدث لـ «البناء» راسم الباشا من الجالية في أستراليا ورينا مارديني من

والهدف معلوم وهو فرض معادلة جديدة تخفف من الفاتورة التي فرضت على المصارف كجزء من توزيع خسائر الأزمة وفقاً للأرقام التي تتضمنها خطة الحكومة، وثمة مصدر ثالث يرتبط بسعي تشير بعض الاتهامات لمصرف لبنان بالوقوف وراءه، والمحاولة شراء المدخرات المنزلية للبنانيين والتي يقدرها بخمسة مليارات دولار، ولو اقتضى الأمر عرض الليرة بأسعار منخفضة جداً وبكميات كبيرة.

معركة الحكومة الرئيسية بنظر الناس هي سعر الصرف، ولذلك دور المعارك حولها، والحكومة وفقاً لمصادرهما ترد على الاتهامات بخضوعها للعبة المحاصصة في التعيينات، التي شهدت سلة مالية وإدارية في جلسة الحكومة أمس، بالقول إن الهدف الرئيسي كان إعادة تكوين حاكمية مصرف لبنان، التي تضمّ نواب الحاكم ومدير عام الاقتصاد ومفوض للحكومة، إضافة لتشكيل لجنة الرقابة على المصارف، وهاتان الهيئتان ضروريّتان لضبط أداء مصرف لبنان والمصارف، وبالتالي ضمان فرص أفضل لنجاح خطط الحكومة لضبط سعر الصرف.

على الضفة الموازية سياسياً، أظهر السجل الحاد بين تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية، وما رافقه من كلام لرئيس حزب القوات سمير جعجع من تظهير الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري كحالة ضعيفة سياسياً وشعبياً، قائلاً فلننتظر الانتخابات، أو لجهة تسويق موقفه بعدم تسمية الحريري لرئاسة الحكومة كحماية للحريري من السقوط النهائي، وما تلاه من رد للحريري على كلام جعجع، وقبله الحملة التي شنّها رئيس تيار المستقبل على رئيس الجمهورية، عدم وجود أرضية لما يروج عن وجود مشاريع جدية لتغيير حكوميّ. اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ العقوبات والحصار الاقتصاديين، شكلا جزءاً من الحرب الكونية الإرهابية التي تشن على سورية منذ 9 سنوات، لكنها لم تحقق أغراضها، غير أنّ ما يسمى «قانون قيصر» الذي تمّت صياغته وإنتاجه في «البنفانغون» الأميركي له طابع أمني بامتياز، فهو يرمي إلى تاليب السوريين تحت عناوين معيشية في محاولة يابسة لاستدراج ردود أفعال مصطنعة، تستهدف وحدة المجتمع وتماسكه الداخلي. وشدد الحزب على أن كل هذه المحاولات ستبوء بالفشل لأن السوريين الذين صدوا في مواجهة الحرب الكونية سيواصلون هذا الصمود حتى بلوغ الانتصار النهائي.

وبالإضافة لعددها مجلس الوزراء في الحزب برئاسة رئيسه، نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، ناقش خلالها عدده من المواضيع، نّبه إلى أنّ الإجراءات الأميركية للتحقيق، لا سيما تلك التي يتضمنها ما يسمى «قانون قيصر»، تعتمد لتحييد أهدافها، هي مرّقة السوريين باقتصاص بلدهم، ولذلك فإن الرّد الأعلى على هذه الإجراءات السورية بتعزيز ثقة السوريين باقتصادهم، والتفافهم حول الدولة لإنشال مخطط الإرهاب الاقتصادي.

ورأى الحزب القومي أنّ اعتراف المبعوث الأميركي لسورية جيمس جيفري بمسؤولية بلاده عن تدهور العملة السورية، وثبوت ضلوع القوات الأميركية الغازية في إهراق حقول الفصح السورية لتقويض وكأن سورية الغدائي، تضع أميركا على رأس قائمة الدول التي تمارس الإرهاب بكل صنوفه، وهذا يوجب على ما يسمى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته ويضغط بموجب القوانين الدولية لكي توقف أميركا حروبها ضد الإنسانية وحماية السلم والأمن الدوليين.

ودعا إلى اعتماد خطة للمواجهة الاقتصادية، تقوم على قاعدة تعزيز الإنتاج بما يضمن تعزيز وحماية الإكتفاء الغذائي الذاتي، وهذه الخطة للمقاومة الاقتصادية لا يجب أن تقتصر على سورية وحدها، وهي التي لديها مناعة قوية لقدرتها على تحقيق الإكتفاء الذاتي، بل يجب أن لبنان والعراق والأردن، لأن فاعلية الإجراءات الأميركية ستطال هذه الكيانات، وهي الأقل مناعة في الاقتصاد.

ورأى الحزب أن الولايات المتحدة قد كشفت عن وجهها العنصري الكبيح، وأن العالم بأسره يشهد على الممارسات والجرائم العنصرية المرتكبة داخل أميركا، وهذا ما يجب أن يعزّز القناعة لدى المجتمع الدولي بضرورة كبح جماح العنصرية الأميركية التي لا تقل خطراً عن العنصرية الصهيونية، وما تشكله من خطر على الإنسانية جمعاء. واستكمالاً للحرب العنصرية على دول وحكومات وشعوب المنطقة، وفي موازاة قانون العقوبات الأميركي الجديد قيصر، سيجل تصعيد أمريكي جديد، تمثل بتوصية لجنة الدراسات في الحزب الجمهوري في كونغرس الأميركي خلال اجتماعها لمناقشة استراتيجية لأمن القومي تحت عنوان «حزب أميركا ومواجهة التحديات العالمية»، يفرض عقوبات على تيوبه التي تشمل كل وزراء الحزب في الحكومة اللبنانية ومن يقدمون أنفسهم على أنهم مستقلون وهم داعمون لحزب الله كجميل السيد وجميل جيق وفوزي صلوح، وفي تصعيد هو الأول من نوعه، طالبت اللجنة بصور تشريع يلاحق داعمي حزب الله من هم خارج الحزب كرئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل.

ولاحظ مصادر مراقبة كمية الضخ الإعلامي والإشاعات عن قفز سعر صرف الدولار إلى معدلات قياسية كحدود 10 آلاف ليرة وأكثر والحديث عن انهيارات مالية وانفجارات اجتماعية وشيكة والتوهيل بقانون قيصر ومفاعلة عيب لبنان التي تندرج جميعها في إطار الحرب النفسية لمزيد من ارباك الحكومة واضعاف الثقة الداخلية والخارجية بقدرتها على معالجة الأزمات ومواكبة للضغط الأميركي على لبنان وسورية للي نزاع القيادة السورية وحزب الله في المفاوضات في المنطقة، مع تأكيد مصادر سياسية في فريق المقاومة بأن هذه المحاولات وأنواع الحروب الأميركية لن تغير في ثوابت محور المقاومة لا سيما حزب الله ولا في موقفه ودوره في مواجهة المشاريع الأميركية الإسرائيلية الإرهابية

## الصحة العالمية تحذر من خطر عدم إيجاد لقاح ضد «كوفيد 19»

عبّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهنوم غيبريسوس خلال مؤتمر صحافي أمس، عن «خوف من عدم الوصول إلى لقاح ضد (كوفيد 19) في المستقبل».

وعلق أدهانوم على التصريحات التي صدرت عن أحد المسؤولين في المنظمة وتحدثت عن «ندرة» انتقال فيروس كورونا من المصابين الذين لا تظهر عليهم أعراض. وقال أدهانوم أثناء إيجاز صحافي في فيينا: «منذ مطلع شباط، قلنا إن «الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض ينقلون المرض، لكن علينا أن نجري بحوثاً لمعرفة التوتيرة التي ينقل هؤلاء الأشخاص الفيروس فيها، والأبحاث ما زالت جارية»، على حدّ تعبيره.

وأضاف مدير المنظمة: «ما نعرفه حتى الآن، أن الرصد والعزل وإجراء الفحوصات للأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض وتتبع لوقف انتشار المرض، هي الطريقة الأفضل وحجر المخاطلين لهم، في الطريقة الأفضل لوقف انتشار المرض».

وأفاد بيان «هذا فيروس جديد وأن الخبراء يتعلمون باستمرار»، مشيراً إلى أنّ «الحديث عن العلم المعقد مباشرة ليس أمراً سهلاً دائماً، لكنهم يؤمنون بأن هذا جزء من واجبهم تجاه العالم، وبإمكانهم دائماً القيام بعمل أفضل».

وصرّح بيان «منظمة الصحة العالمية أن ترجب بالحوار البناء».

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن «جانحة فيروس كورونا ما تزال قيد التطور والنمو في أماكن عدة حول العالم».

من جهته، قال مايك ريان، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية، أمس، إنه «من غير الواضح كيف سيؤثر وصول الشتاء إلى نصف الكرة الجنوبي على الفيروس التاجي الجديد». وأضاف ريان خلال مؤتمر صحافي افتراضي: «لا نعرف كيف سيكون الفيروس التاجي... في الوقت الحالي ليس لدينا بيانات تشير إلى أنّ الفيروس سيتصرف بشكل أكثر عدوانية أو سينتقل بكفاءة أكبر أم لا». وتابع قائلاً: «إن تأثير وصول فصل الصيف إلى نصف الكرة الشمالي على فيروس كورونا، غير واضح أيضاً».

### سورية تسيطر... (تمة ص 1)

على رأسها صفقة القرن وضم الضفة الغربية، وستردت هذه الضغوط على أصحابها كما في السابق. وفي المقابل، تشير مصادر نيابية من فريقَي الموالاة والمعارضة له «البناء» إلى أن الحكومة الحالية باقية وريما إلى الانتخابات النيابية ونهاية العهد الحالي لأن لا بديل عنها في المدى المنظور. مع تقديرات المصاردين بأن «بقاء الحكومة حاجة ملحة وضرورية لكل الاطراف لكوننا متجهين بعد عامين إلى فراغ في المؤسسات سيما في رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي وبالتالي تملئ الحكومة الفراغ بانتظار تسوية داخلية خارجية».

وعلى وقع التصعيد الأميركي ضد لبنان، كان مجلس الوزراء يخوض معركة التعيينات ونجح في تخطي هذا الفلوع بعدما شهد خلافاً شديداً حوله بين مكونات الحكومة وتمّ تأجيله لأكثر من شهر. وشكل حسم هذا الملف اختياراً لتماسك الحكومة ورغبة أغلب اطرافها في استمرارها رغم اعتراض بعض الوزراء.

وأقرّ المجلس سلسلة من التعيينات في عدد من المواقع الادارية والمالية أبرزها نواب حاكم مصرف لبنان الاربعة ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف ورئيس مجلس الخدمة المدنية وعدد من المحافظين. وذلك وسط مقاطعة لوزير تيار المردة للجلسة تعبيراً عن رفضهم للمحاصصة التي حصلت، بحسب تعبير المردة.

وعيّن مجلس الوزراء نواب حاكم مصرف لبنان وهم وسيم منصورى (أصل) وسليم شاهين (رئيس الحكومة) وبشير يقظان (الحزب الديمقراطي) والكسندر موراديان (طاشناق). كذلك عين في لجنة الرقابة على المصارف مروان مخايل وجوزيف حداد وكامل وزني ومايا دباغ (رئيسة للجنة) وعادل دريك وكريستال وليد حكيم مفوضاً للحكومة.

وتمّ تعيين مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان وهي كريستال واكيم. وفي هيئة الأسواق المالية عيّن: واجب على قانصو وفؤاد شقير ووليد قادري.

وشادي حنا عضو أصيل في هيئة التحقيق الخاصة.

كما عيّن مجلس الوزراء أيضاً:

محمد أبو حيدر مديراً عاماً للاقتصاد، غسان نور الدين مدير عام الاستثمار في وزارة الطاقة، نسرين مشعوشى رئيسة لمجلس الخدمة المدنية، جريس برباري مدير عام الحبوب والشمنرد ومروان عبود محافظاً لبيروت.

وأكد وزير الاقتصاد راوول نعمة في تصريح بعد الجلسة أن «الحملة التي تعرّض لها مدير عام وزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر في الإعلام، سياسية وأنا ضدها لا سيما لناحية دراسته». وشدد نعمة على أن «مجلس الوزراء اطلع على ملفات المرشحين قبله قبل 48 ساعة».

وتابع في مجال آخر: «السلع الأساسية سيبقى دعمها على ليرة وهناك أسعار تراجعت وستشهد تراجعاً بنسبة 12 بالمئة للأسعار ومنها السكر والزيت (ذرة ودوار الشمس)».

ويبرز موقف وزير الصناعة الدكتور عماد حب الله انتقد خلاله التعيينات فقال في تغريدة: «وهل هذه التعيينات تشبهنا؟» وأوضح بعد الجلسة أننا «اعترضنا على عدم اتباع آلية للتعيينات».

وأفادت مصادر تيار المردة أن موقف تيار «المردة» من جلسة التعيينات لن يتعدى التبعيد وحينما لن يصل إلى الاستقالة إنما فقط الاعتراض على المحاصصة وعدم وجود آلية للتعيينات. وبحسب ما علمت «البناء» فإن اعتراض المردة مرده إلى عدم أخذ الحكومة لاسم عادل دريق في هيئة الأسواق المالية.

«إننا نكون جزءاً من اي تعيينات لا تحظى بقاعدة الشخص المناسب بالمكان المناسب، وهذا ما عبر عنه رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وطلب آلية واضحة وشفافة لهذه التعيينات، وأكد ان غيابه عن الجلسة الحكومية هو تعبير عن صمت، والصمت احياناً هو أقوى تعبير».

وأشارت مصادر الحزب الديمقراطي إلى أنّ بشير يقظان الذي عين نائباً لحاكم مصرف لبنان تم اختياره من لائحة الأسماء المقترحة من رئيس الحزب النائب طلال أرسلان.

وأفادت المعلومات عن خلاف وسجالات حادة بين وزير الداخلية العميد محمد فهمي وبعض الوزراء داخل الجلسة بسبب تعيين محافظ كسروان جبيل وخسم الأمر بالتصويت شرط عدم تسلم المحافظ الجديد المهام قبل صدور المراسيم التطبيقية.

وسجلت أوساط نيابية في القوات اعتراضها على سلة التعيينات متسائلة: كيف سيتمق الحكومة آلية التعيينات التي اقراها المجلس النيابي ويقر التعيينات؟ ما يعني هروباً من القانون، ومشيرة له«البناء» إلى أنه «الأجدي بالحكومة الانتظار بعض الوقت التي حين نشر قانون الآلية في المجلس النيابي لنطرح التعيينات؟ إلا أن وجهة نظر الحكومة تعتبر أنه لا يمكن الانتظار أكثر لا سيما أن القانون يمكن أن يتعرض للتلعب أمام المجلس الدستوري من قبل كتلت لبنان القوي النيابي وبالتالي سيأخذ وقتاً طويلا في النظر إليه والبت بالطلعن، وهناك مؤسسات يجب ألا تبقى شاغرة ومشلولة ومعطلة وبالتالي يجب أن تعمل وتفعّل لتواكب عملية الإصلاح والنهوض الاقتصادي الذي تسعى اليه الحكومة ووزاراتها وأجهزتها».

وبعد جلسة عقدت في بعيدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب استمرت ست ساعات، اطلق كل من رئيس الجمهورية والرئيس دياب في مستهل الجلسة سلسلة مواقف بارزة من القضايا والمجالات الطروحة. فأسف رئيس الجمهورية لأن «البعض استغل التظاهرات المطالبة للقيام بأعمال تنقيبية مدانة سبق وحذرنا منها». وشدد على «وجوب الحذر الشديد منسقبلا، خصوصا أن معلومات توفرت لدى الأجهزة المعنية عن ارتباطات خارجية لمكونات من المشاركين». وأكد عون «أننا مع حق التظاهر ولكن لا يمكن القول بالشغب والعنف وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية»، مركزاً في هذا الإطار على أن «التعرض للأديان والمذاهب والرموز الدينية مرفوض ومدان ولم يسبق أن حصل حتى في أسوأ أيام الحرب، وأدعو الجميع الى التنبّه وعدم السماح للفتنة بالتسلل الى مجتمعنا».

## البناء

من جهته، أسف رئيس الحكومة لأن «هناك غرقاً سوداء تختلق أكاذيب وتروّجها للتحريض على الحكومة لتحميلها أوزار السنوات الماضية التي تسببت بوصول البلد إلى الوضع الذي نعيشه اليوم». وأكد دياب أن «مشروع الفتنة قائم ومستمر وأنا أوّكد أنّ العدو الإسرائيلي يريد افتعال الفتنة في لبنان من أجل التغطية على خطته لضمّ الضفة الغربية». ودعا إلى «أعلى درجات اليقظة والوعي لمواجهة هذا المخطط الإسرائيلي وإحباطه».

وعن أحداث السبت الماضي، نبّه دياب من أن «لبنان مرّ بفلوع خطير آخر الأسبوع الماضي، وتجاوزنا مشاريع فتنة طائفية ومذهبية. ولفت في هذا الإطار إلى «أنّتي كنت حذرت من مخطط لإراقة الدماء واستثمارها في السياسة، وما حصل في الشارع كان ينبئ بخطة خبيثة لإشعال فتنة في البلد، والحمد لله أننا تجاوزناها». وأعلن رئيس الحكومة أن «هناك معضلة أساسية تعمل على معالجتها وهي التلاعب بسعر العملة الوطنية وأعطينا تعليمات حاسمة إلى الأجهزة الأمنية للتشدّد في ضبط فلتان التسعير لدى الصرافين الشرعيين وغير الشرعيين».

وفيما نبّه أكثر من مرجع سياسي ومالي من تفاعل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في الشارع، شهدت ساحتا الشهداء ورياض الصلح في وسط بيروت تجمعات شعبية سلمية للاعتراض على الواقع الاقتصادي والمعيشي والارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار مقابل الليرة. وأشار المعتصمون في لافتاتهم إلى «ان تحريكهم منطلبة للمطالبة بإسقاط الحكومة الحالية»، معتبرين أنها «امتداد للسياسات السابقة وهي حكومة أحزاب سياسية وغير مستقلة ولم تجترح الحلول المطلوبة»، مطالبين بمكافحة الفساد ومحاسبة المصارفين من خلال القضاء مستقل كحل وحيد للازمة الراهنة». كما شهد محيط صرافين لبنان تظاهرات رفضا لسياسيات الحاكم، وسجّل قطع عدد من الطرقات في البقاع. كما شهد قصر العدل اعتصاما رفضاً لرئ رئيس الجمهورية مرسوم التشكيلات القضائية، وسجلت تحركات مطلبية – معيشية في صيدا وطرابلس والميناء أيضاً.

في موازاة ذلك، واصل الدولار ارتفاعه امس، متخطياً الـ4500 ليرة. وقد أصدر مصرف لبنان تعميماً لمؤسسات الصرافة، يتعلّق بالمنصة الإلكترونية لعمليات الصرافة.

وفي وقت أفيد أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة رفض الأرقام التي حدبتها الحكومة وخرج من اجتماع بعيدا المالي الإثنين الماضي منمتعضاً وفي وقت شنت جمعية المصارف هجوماً على الحكومة، لن تعقد جلسة مفاوضات بين الوفد اللبناني ووفد صندوق النقد الدولي خلال اليومين المقبلين وسط معلومات أفادت عن إرجاء الجلسة المقبلة إلى يوم الإثنين المقبل على مستوى الخبراء من الجانبين وذلك للاتفاق على التفاصيل والتعديلات النهائية لقانون «الكابيتل كونترول».

وعلى مقلب آخر، خرج الخلاف السياسي على جبهة بيت الوسط – الجانبان والالوسطاء من راب الصرع بينهما لا سيما بعد الطعنة الأخيرة التي تعرّض لها الرئيس سعد الحريري من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والمتمثلة بإحجام القوات عن التصويت للحريري في الاستشارات النيابية الأخيرة، كما تشير أوساط تيار المستقبل.

وقد أشار جعجع في تصريح لجريدة الأهرام المصرية امس، إلى أنه «لم يتخل عن دعم الحريري، لكن الظروف كانت غير مناسبة على الإطلاق لتولي سعد الحريري رئاسة الحكومة كونه غير مناسب على الإطلاق له، هذا اعتقادنا وحساباتنا». ما أثار حفيظة الرئيس الحريري الذي رد عبر «تويتر»، على جعجع ساخراً: «بونجور حكيم، ما كنت عارف انو حساباتك هالقد دقيقة. كان لازم أشكرك لانو لولال كان من الممكن انو تكون نهايتي. مغقول حكيم؟ انتك شايف مسيري السياسي كان مرهون بقرار منك؟ يعني الحقيقة هزلت. يا صاير البخار مغطي مرعاب او أنك بعدك ما بتعرف مين سعد الحريري».

وما لبث السجل أن تفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي التي ضجّت بهجوم من مناصري تيار المستقبل على جعجع، بحيث أطلق مناصرو التيار الأزرق سلسلة هاشتاغ لراب على رئيس «القوات»، ومن بينها هاشاغ «بونجور—حكيم» و«سعد—الحريري».

كما هاجم عضو كتلة «المستقبل» النائب سامي فتفت جعجع، وكتب على «تويتر»: «القوات اللبنانية فرضت ميشال عون رئيس للجمهورية. القوات فرضت قانون انتخابي سمح لحزب الله بالسيطرة على مجلس النواب. سمير جعجع يساند الرئاسة الأولى على المعيارية ولو تراجعت 10 خطوات لورا. ما ترمي أخطأك بللي وصلتنا لهون علينا يا حكيم، العلاقة الاستراتيجية اهم من تنكياتك المصلحة».

وإذ نفت مصادر التيارات الرّد على الحريري ونواب المستقبل بعد قرار من قيادة القوات للتهمة وعدم توسيع مروحة التصعيد متكفية بالقول له«البناء» أن الحريري فسر كلام الحكيم بشكل خاطئ ويبدو أنه بحاجة إلى استنهاض شاره عن فلجاً إلى التصعيد ضدنا. استغرب عضو كتلة القوات العميد وهبي قاطيشا الهجمة المستقبلية الحريرية على رئيس القوات، لافتاً له«البناء» إلى أن «ما حصل مجرد سجلال بين الشيخ سعد والحكيم سرعان ما يعالج بينهما ولم ندخل كتاب في هذا السجلال رغم انسحابه على مستوى القاعدة الشعبية للطرفين». لكن استغرب قاطيشا دخول نواب المستقبل على خط التصعيد، موضحاً أن «الحريري انخرط في صفوف المحور الآخر قبلنا وعقد تسوية مع الرئيس عون وبإسبل ومع حزب الله في إطار الحكومة ووافق أيضاً على قانون الانتخاب». وعن هجوم قاعدة القاعدة المستقبل على جعجع على مواقع التواصل اجاب قاطيشا: «يا جبل ما يهزك ريح، معودين عالجهمات منذ أيام الوصاية السورية، ولم يكون شارع المستقبل هو الأخير وقد رجحوا لنا الكثير من الاتهامات»، مشيراً إلى أن الحريري لم يشاورونا في ترشيحه لتأليف الحكومة بعد استقالته في تشرين الماضي ولا طلب منا شخصياً أن ندعّمه وضوت له بل أرسل وسطاً ليجربنا بذلك. كما انه يتعامل معنا بالقلمعة وخياراته لا تكن واضحة». وشدد على «أننا نرفض المعنا ولسنا نحن من يسعي اليها ولسنا من حطم المitchل التجارية وسط بيروت ورفضنا التظاهر تحت شعار سلاح حزب الله تجنّب لأي توتر في الشارع».

### التحليل الجيوسياسي

### مجلس الإعلام في تونس

في خطوة شجاعة تعبّر عن الكفاءة المستقلة والفاعلة لمجلس الإشراف على الإعلام المرئي والسعوم في تونس والمسمى بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري التي وافقت والهيئة اتهاما بخرق القانون لرئيس المجلس النيابي وزعيم حزب النهضة الذي يشكل أكبر حزب تونسي وهو المهيم على الحياة السياسية منذ عشر سنوات ويمثّل الفرع التونسي للتنظيم الإخوان المسلمين.

اتهام الهيئة لرئيس البرلمان راشد الغنوشي بتشجيع الفساد السياسي عبر إطلالته على قناة تحت المساءلة القانونية بتهم الفساد يملكها رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي والمرشح الرئاسي السابق باعتبار إطلالته تشريعاً واقعياً لقناة غير قانونيّة.

تونس تمثّل نموذجاً سياسياً نادراً في العالم العربي يقدرتها على الجمع بين مستويات عالية من الحريات السياسية وقدرة مميّزة على ممارسة الديمقراطية. وتأتي أهمية موقف الهيئة العليا للإعلام لكونها تحطّت تحميل المؤسسة مسؤولة خرق القانون بتوجيه الاتهام إلى أحد كبار مسؤولي الدولة.

لم تخضع الهيئة العليا التونسية لإبتراز الاتهام بتضييق الحريات وللمساومة السلطة ولا تنازلت عن استقلاليتها، بالرغم من أن القرارات النهائية في الاتهامات التي وجهتها تعود للقضاء الذي يخوض بدوره معركة إثبات استقلالته وممارسة صلاحياته لتنتيخ دولة القانون بصفتها الدولة التي لا تعرف المحاصصات وتحترف بالاستثناءات. هذا هو الطريق الذي يحتاجه لبنان ولا يزال يدور حول نفسه بحثاً عنه أو هروباً منه.

### هل يشكل التظاهر... (تمة ص 1)

يبني على الصبر والانتظار، والتدرّج من المطلي إلى السياسي ضمن فهم عميق ودقيق لموازين القوى والبدائل، وذلك يستدعي احتراما صارما لشرطي البعد المطلي والأمانة لحدود الإجماع الضمني، وهما شرطان تمّ انتهاكهما بقوة وقسوة في 17 تشرين، فتساوى حسنو النية وسيئو النيات، في تحميل التظاهرات سقوفا وأهدافا رغما عن الناس المشاركة فيها، ودون توافق عليها، وفي حال حسن النية، ليست الناس جاهزة للمضي بها، فبدأ الجمع ينضب ويحف تدريجا، ولم يبق في الساحات إلا أصحاب المشاريع الحسنة النيات والسبئية النيات، وصارت انقساماتهم أقوى حضورا من الحشود التي كانت تبهر الناظر، وترعب السياسيين الذين يتقاسمون مشهد السلطة بلا استثناء.

– كل محاولة لاستعادة حشود 17 تشرين باتت تحتاج لثقة مضاعفة عما مضى، وهي مفقودة اليوم بعدها الأدنى، بأن هناك شعارا مطلبيا موحّدا قابلا للتحقيق، وبأنه لن يتم تجاوزه لحساب عناوين وشعارات ليست موضع إجماع، والشيطان بيدوان أصعب من التحقق، فالجموعات التي تملك بعضا من رصيد مشاركتها في 17 تشرين، كل يغني على ليلاه، وكل يدعي أن ليلاه هي الحقيقة المطلقة، يوضع مشروعه الخاص، سواء كان مشروعه داخليا أو موحّ به من خارج ما، فوق كل محاولة للجمع، والشعار المطلي القابل للتحقيق لا يبدو سهلا، أو على الأقل لا يبدو سهلا أن يتم التوافق الانعجاري تترتب وتتمهل في تلبية كل دعوة للنزول إلى الشارع، خصوصا أنّ المخاوف من مشروع فوضى أمنية، أو فتنة نائمة ثمة من يسعي إلى إيقافها، لا تقل عن مخاوف تدهور الوضع الاجتماعي نحو خطر المجاعة.

### إعلانات

من المستدعي كمال رحال بوكالة المحامي

ترجي عراجي المسجل لدينا برقم اساس 2013/166 تاريخ الورد 2013/9/25
مفوض المحكم:
لشراء 20 علبه وصل لكليل 66 ك.ف. وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الارادية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسمائة ألف ليرة لبنانية (تأصاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة بين الشركة في المحيصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل باستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً.

تقديم العروض في أمانة السرفي القاديشا.
البيحصاص.
نتتهيته منذ تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 2 تموز 2020 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا المهندس عبد الرحمن مواس التكتيف: 549

إعلان رقم: 9/224

عن إعادة إجراء استرجاع عروض مفتوح لشراء زيوت وشحوم لأجهزة اهراء مرقا ببيروت تجرى وزارة الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة للحبوب والشمنرد – بيروت – رياض الصلح، بناءة للعازارية بلك OZA، الطابق الثالث، في الساعة الخامسة عشرة من يوم الموافق فيه 25/06/2020.
إعادة إستدراج عروض مفتوح لشراء زيوت وشحوم لأجهزة اهراء مرقا ببيروت وفاقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لغاية رقم 9/165 تاريخ 16/06/2020.

يمكن الإطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص لدى دائرة الديوان في المديرية العامة للحبوب والشمنرد السركي في الطابق الثالث.

تقدم العروض باليد أو بواسطة البريد المضمون على أن تصل إلى دائرة الديوان في المديرية العامة للحبوب والشمنرد السركي قبل نهاية الدوام من اليوم الذي يسبق اليوم المحدد لجلسة الإستدراج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت أو يقدم بغير هذه الوسيلة.

وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة التكتيف: 554

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 7/7/2020 تجرى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الطرف المخنوع عائدة لـ «شراء محركات لزوم مضخات مائية غاطسة لدى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح – ملك الشراوي – بيروت.

يمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة الإطلاع والحصول على هذا الدفتر الإتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول – من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر- – الحازمية – قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /500.000 ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إيصال يضم إلى العرض.

تقدم العروض باليد أو بواسطة المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جان جبران التكتيف: 560

إعلان نشر فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع زحلة برئاسة القاضي نوال صليبا المستدعي ضدهما حسين احمد خندوس وصصيت عبد الرحمن خندوس المقدمين سابقا في الـ لا – البقاع الخربوس العجولي محل إقامة حائلا للحضور شخصيا أو من جدول عنهما قانونا إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 10/12/2019 بالاستدعاء المقدم

لإمانة السجل العقاري بالقورة طلب انطون يوسف شواح بالوكالة عن موريس طريبه سند بدل ضائع للعقار 13 توريون التحتا.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان لإمانة السجل العقاري بالقورة طلب وليد ميلاد المكاري بالوكالة عن أحد ورثة سوسان زوجة جميل اللس حنا سند بدل ضائع للعقار 656 كفرادوس.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

## الأجهزة الأمنية ترصد تحركات معروفة بالأسماء والأمكنة التصويب على المقاومة حالة انعزال متجدد في خدمة العدو...

■ **عمر عبد القادر غندور\***

ليس مصادفة أن تطلّ الفتنة المذهبية برأسها يوم السبت الأسود بالتزامن مع الدعوة الى التظاهر في وسط بيروت وزجّ سلاح المقاومة كعنوان خلافي غايته شقّ صفوف المتظاهرين ضدّ الأوضاع الاقتصادية والحياتية والمعيشية والجوع الذي جمع اللبنانيين ولا يفرّقهم. وقد نفت الجهات الداعية الى التظاهر رفع شعار المقاومة وهو ما أدّى إلى صدامات بين المتظاهرين وأخطره السباب والشتمائم الذي تناول رموزاً دينية.

إذن الاضطرابات ليست بنت ساعتها ونعتقد أنّ الأجهزة العسكرية والأمنية كانت على علم بالتحضيرات، وهو ما أدّى إلى ضبط التصادم وسط العاصمة، وهي أيّ الأجهزة الأمنية تملك تفاصيل وأسماء المولجين والمكلفين بإشعال الفتنة، واكتفت بالإعلان عن إلقاء القبض على أربعة مشاغبين من غير اللبنانيين، ورات مصادر سياسية أنّ ثمة جهات خارجية تحاول عبر جهات داخلية استدعاء الحرب الأهلية، مشيرة إلى أنّ ما حصل أحدث صدمة كبرى لدى الطاقم السياسي بكلّ تداعياته وباتت المفاهيم خطيرة ما يحتمّ النقاء القوى السياسية حول هدف واحد

هو إعادة تحصين البلد، وهو ما ألحّ عليه رئيس الجمهورية عندما قال: «الفتنة لن تكون في مصلحة أحد».

نحن نعتقد أنّ هذا الارتفاع في منسوب استتعار الفتنة لا يأتي من فراغ، وأنّ اجتماعات وتحضيرات يجري الإعداد لها لتكرار ما حصل يوم السبت الماضي، وثمة معلومات خطيرة جرى تسريبها حول خلّوات حصلت في مقرّ سفارة أجنبية وحضرها مسؤولون وحزبيون وإعلاميون وُزعت عليهم الأدوات ومن بينها شتم رموز دينية لاستجرار ردود فعل عنيفة تؤدّي إلى صدامات وفوضى وقطع طرقات، وهو المطلوب، ونعتقد أنّ الأجهزة الأمنية وصلتها هذه التسريبات كما وصلتنا، ونمتنع عن ذكر الأسماء، ونتمنّى أن لا تكون هذه التسريبات صحيحة، وباستطاعة الأجهزة الأمنية ان تعرف حقيقتها، ولكن المؤكّد لدينا ان الأطراف والأدوات والعناصر اللازمة لإشعال الفتنة موجودة وهو ما أكده مصدر مسؤول لإحدى الصحف اللبنانية مفاده أنّ المعلومات المتوافرة تؤشر الى تحضيرات

## ليست ثورة بل مجسم مركب تنفأ

■ **غدير حمية**

الثورة الحقيقية تقوم على أساس أهداف واضحة وقيم وطنية مثلى، ولكن عندما تنتفي هذه الأهداف أو تتداخل وتتشعب، وحين تنتفي القيم، نكون أمام مجسّم مركب تنفأ، من مشاريع متعددة، وغايات مختلفة.

الثورة بلا أهداف واضحة ورؤى مجتمعية وقيادة واحدة غير متشرذمة لا يمكن إلا أن تكون مضیعة للوقت، هادمة لأساسات البلد واقتصاده. الثورة هي السعي الحثيث للتغيير الشامل وبناء لبنان جديد متميز.

إنّ ما نشهده راهناً مجموع أشخاص يرفعون يافطة «الثورة»، ينتقدون هذا وذاك، يقدمون أنفسهم بأنهم لا طائفيين ولا مذهبيين... ولكن في ساعة الحقيقة يصفقون لأمراء الطوائف والمناب، ما يؤكّد بأن الطائفية ترعاهم وهم من مطلب المدنية والمواطنة براء.

قال جبران خليل جبران «الثورة بدون حقيقة مثل ربيع أجرد أو صحراء قاحلة».. وفي لبنان لا حقيقة

لتكرار القيام بتحركات كالتي حصلت السبت الماضي. وأكد وزير الداخلية والبلديات أنه كانت لدينا مؤشرات أولية إلى إمكانية دخول طابور خامس على خط التظاهر لإحداث فتنة، وهذا ما حصل، مؤكدا أنّ القوى الأمنية ممسكة بالأرض جيدا وهي على جهوزية تامة لحمل مسؤولياتها في حماية السلم الأهلي والاستقرار الداخلي.

وعلى سبيل المثال أنّ الدرجات النارية المستقزة التي دخلت الى عين الرمانة لم تات من الشياح أبدا، لا بل أنّ أهالي عين الرمانة يتوافدون يوميا إلى أسواق الشياح للتبضع وعددهم بالعشرات ويتنقلون سيرا على الأقدام بين شارعين يربط بينهما الجوار والجيرة ولا شيء يعكّر حياتهما سوى الزعران الذين يأتون من خارج عين الرمانة والشياح.

اما التعرّض للرموز الدينية على خلفيات مذهبية سيبطلها المسلمون سنة وشيعة لمخالفتها الدين والشرع والأخلاق تصديقا لقول الله في القرآن الكريم «وَأِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (٥٢) الْمُؤْمِنُونَ» وانصياعا لقول رسول الله في خطبة الوداع: أيها الناس أنّ دماءكم وأمواكم وأعراضكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا، وانكم ستلقون ربكم فيسألكم أعمالكم إلا هل بلغت؟ ويخطئ من يظنّ أنّ المسلمين في غفلة عما يحاك ضدّهم ولن ينهائونوا مع الذين يستهفون وحدثهم المنصوص عليها في القرآن والسنة، وبالأمس صدر عن اجتماع المجلس الشرعي في دار الفتوى ما يؤكّد هذا التوجه إذ قال: هناك من يستغلّ التظاهر والمطالب الحيوية لإطلاق شتائم تمسّ أم المؤمنين السيدة عائشة لإشعال الفتنة المذهبية، ولا يسمح للمسلمون ان تحصل فتنة مهما كلف الأمر.

وصرّح الرئيس سعد الحريري: أوّكد على وحدة المسلمين وآتي انزلاق إلى مكان آخر يؤدي إلى تقّتت لبنان ولن نسمح بذلك.

وهو الموقف عينه الذي أعلنه المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وحزب الله والرئيس نبيه بري والشخصيات اى العيب باستقرار البلد والتطاول على الرموز الإسلامية لا بدّ من سحقه بحزم، وهو أمر لا يجوز التساهل معه، وأن الوحدة خط أحمر وهدف نبيل، ويبقى خارج الطرح السياسي، ونتمنّى ان يلقي الذين يشتغلون على الفتنة ما يستحقونه من ردع وتأديب وإدانة وغضب...

## البناء

إذن الفتنة المذهبية، ستكون بضاعة كاسدة نجسة وستواجه بعزيمة واحدة ولن يكون وقودها إلا الفتنويون ومن يحركهم، وكما رأينا عشية السبت الماضي إجماع المراجع على رفض الفتنة وتسفيه من يعمل لها ويوجّجها.

والآن، بعد الإضاءة الرسمية على انخراط مجموعات من اللبنانيين معروفة بالأسماء لم يتخذ أيّ قرار بحق هؤلاء؟ ولا يجوز تجهيل الفاعلين الذين اختفوا في محمياتهم الحزبية والطائفية، وهو ما دعا رئيس الحكومة حسان دياب للقول: إنّ اهتزاز الاستقّرار سيدفع ثمنه كل اللبنانيين وليس فريقا واحدا، معتبرا أنّ حماية السلم الأهلي مسؤولية وطنية لجميع القوى السياسية وليس فقط للحكومة، مؤكدا أنّ لا أحد يستطيع التنصل من المسؤولية في أيّ موقع كان، ما حصل يوم السبت الماضي هو جرس إنذار.

وعلى افتراض أنّ الأجهزة الأمنية تملك من المعلومات ما يفوق المتداول؛ فلماذا لم تقم بتحرك استباقي؟؟

الأجهزة الأمنية لا تستطيع القبض على «إسرائيل» ولا الولايات المتحدة ولا السعودية ولا غيرها، ولكنها تستطيع مدهامة الأدوات وتوقيفها ولم تفعل.

انّ لبنان يغلي فوق صفيح ساخن سواء في السياسة والنقد والاقتصاد والبطالة وغلأء المعيشة ولا بدّ من مواقف استثنائية تلاقي التهورّ ومرحلة ما تبقى من ولاية الرئيس الأميركي ترامب وقانون قيصر، وقالت أميركا في الساعات الماضية إنها لن تسهّل أي مساعدات مالية للبنان من أيّ جهة بما فيها صندوق النقد الدولي، وتجّدد الحلم الأردغاني على الحدود السورية التركية، وصولا الى الشمال اللبناني والتدخل في ليبيا باعتبار الناس هناك أحفاد عمر الخيام واعتبار تركيا دولة محورية واقتناص فرصة التمزق العربي واستعداد الاحتلال لضمّ الضفة الغربية، كل هذه الاستحقاقات لا يمكن ان يكون لبنان بمنأى عنها ولا بدّ من مواجهة تداعياتها بالوحدة الوطنية وتجميد خلافاتنا السياسية وتأمين قوت شعبنا في زمن التراجع الاقتصادي في أغنى دول العالم.

وأيّ نقاس، فهو انعزال متجدّد غير مقبول وغير مبرّر ومشبوه في خدمة العدو.

\***رئيس النقاء الإسلامي الوحودي**

الثابتة.. هنا الثورة لا تتعدّى حفلة عشاء أو مقال أو لوحة زيتية.. هنا فنش عن النكات والسخرية.. هنا غاب التمرد وحلت التبعية الطائفية التي تطيح بكلّ مسعى تغييرى. الطائفية في لبنان هي العمود الفقري للنظام الطائفي علة العلل في لبنان، لذا نرى أنّ هناك إصرارا على إبقاء الميدان الطائفي حاميا يتمّ إيقاظه كلما همدت نيرانه.. المضحك المبكي.. الشععارات موجودة، والخطابات تصاغ بلحظات، و«الأفكار» الثورية يتزاحم الكلّ على تبنيها.. ويستسهلون استعمال مصطلح الثورة ومعجمها اللغوي.. لكن التنفيذ بعيد المنال، فاللغة في متناول الجميع.. المعضلة الأساسية في بلادنا تكمن في غياب السيادة والحكم الداخلي وفي تفشي فيروس الطائفية وغياب مفهوم المواطنة. لا يمكن إسقاط نظام طائفي من دون تفكيك دعائمّه، ودعائمّ النظام الطائفي في لبنان معروفة، وبمجرد أن نُنظر إلى وظائف هذا النظام، ودوره في منع قيام دولة مدنية حقيقية، نعرف من هي

### النسخة الأميركيّة... (تتمة ص1)

يتهدّد النظام (النموذج) الأميركي برمّته لا الحزب الجمهوري والرئيس دونالد ترامب فقط، هكذا أصبح النظام النموذج الأكثر تفوقًا ومنعة على مستوى العالم عسكريا واقتصاديا عاجزا عن التعامل مع فوضى داخلية ستقوده حكماً إلى أن لا يبقى على حاله، وقد يكون من المبكر الحديث بالآماني عن أفول هذه الشمس الأميركية المحرقة التي طالما اکتونيا بنارها ومعنا العالم أجمع، فإن ذلك يبقى أمنية عزيزة على قلوب شعوب وأمم كثيرة.

مصرع جورج فلويد وما تلاه من أحداث له جذوره التاريخية التي تعود إلى الأيام الأولى لاكتشاف العالم الجديد والطريقة التي تعامل بها المستكشف الأوروبي الأبيض مع أهل البلاد الأصليين، ولاحقاً مع من تمّ استغلالهم مصفدين بسلاسل الحديد من أفريقيا للعمل في مزارع القطن التي تزود مصانع مانشستر الإنجليزية بالقطن الخام، فمع كلّ مظاهر الديمقراطية ونظريات المساواة والمواطنة وأدبيات الحرب الأهلية وتحرير الرقيق، فإنّ التفرقة العنصرية تجاه ما هو غير أبيض بقيت قائمة ومنتجزة في إعماق النفس الأميركية البيضاء، وهي إذ تنعكس داخليا باتجاه معاداة السود والأقليات، فإنها تتعكس خارجيا تجاه العالم بأسره (ربما مع بعض الاستثناءات تجاه أوروبا الغربية)، كما أنّ عمليات القتل والتنكيل بأبناء العرق الأسود من قبل الشرطة تحدث بشكل دائم، ولكنها تحدث أيضا على يد العنصريين وعصابات متطرفة مثل كولوكس كلان والتي وإنّ تراجعت حيناً فإنها كامنة لتنفّض حيناً آخر.

اعتقدت المؤسسة الأميركية في العقد الماضي أنها تستطيع تجاوز الاحتقان الشعبي أو تأجيله أو على الأقل التخفيف من حدته بوجود رئيس أسود في البيت الأبيض، ولعل رئاسة اوباما استطاعت بالفعل

## آراء / تنمات

### سقوط آخر أوراق التوت الأميركية...

د. قاسم حدرج

سقطت آخر أوراق التوت عن عورات الوحش الأميركي بعد أن ظلّ على مدى عقود من الزمن يرتدي زيّ القديس الذي يحمل على كاهله مهمة نشر الحرية بين الشعوب التي ثملت بخرم الشعارات الأميركية وباتت تحيا على أمل ان تحقق الحلم الأميركي.

سقطت ورقة التوت التي لم تكن موجودة أصلاً إلا في مخيلة من يرون العبودية شكلاً من أشكال الحرية، فالأميركي الذي هو خليط من مجموعة عرقيات بنى مملكته فوق جماجم سكان القارّة الأصليين الذين عُرفوا باسم الهنود الحمر، وعندما توبت يداه من قتلهم ورّع عليهم معونات شتوية عبارة عن بطانيات تحمل وباء الجدري فقتل منهم 18 مليون إنسان، وكان أول من سنّ قانونا للعبودية يضع أطفال الأفارقة الذين استعبدهم طعماً لاصطياد التماسيح.

ثم ارتكب جريمة العصر بالقاء قتابل ذرية فوق رؤوس اليابانيين حاصداً ملايين الأرواح دون رفة جفن. وفي التاريخ الحديث قتل ما يقارب المليونى عراقي مرضا وجوعا في ما سُمي باتفاقية النفط مقابل الغذاء، ولم يذكر لنا التاريخ أنّ صدام بات ليلة جائعا! فكان الجوع والمرض من نصيب الشعب العراقي بحجة إخضاع صدام، كما يفعل اليوم مع الشعب اليمني الذي يموت فيه 8 أطفال كل ساعة نتيجة نقص الغذاء، وما زالت أميركا تشنّ حربها عليه بحجة تأمين الحرية له.

حتى حلفاء أميركا لم يسلموا من بلطجتها فكان أن قرصنت الشحنات الطبية العائدة لهم تاركة شعوبهم لمصيرهم المحتوم، وليس آخرأ ما شهده العالم بأسره عن تعامل النظام الأميركي مع فتّة من شعبه وكيف يتمّ قتلهم بدم بارد لمجرد أنهم ليسوا من العرق الانجولسكسونى...!

اليوم تطلّ علينا واشنطن ب «قانون قيصر» الذي يرسم حلقة نار حول سورية ستشعل لبنان والأردن والعراق، وتسعى من خلاله الى إركاع سورية وتجويع شعبها بعد ان فخخته بعبارات «وهب الحرية للشعب» و «معاقة النظام الحاكم»، غير مدركين بأنّ هذا الشعب الجبار كان بصموده هو أيقونة الانتصار وهو سيكون لهذه...

## حصار النار وجنون الدولار..

■ **إبراهيم مصطفي**

وكانه مكتوب على اللبناني أن يعيش حالة رعب دائم، رعب الحروب الصهيونية التي استطاع اللبناني كسر مفاعيلها، وكان الأجدر والأكفأ في مواجهة «إسرائيل» وأعاونها.

هذا اللبناني الذي خاض غمار حرب أهلية أكلت الأخضر واليابس واستمرّت أوعاماً وكانت برعاية عدد من الدول العربية والعالمية إضافة إلى العدو الصهيوني ودفع اللبناني من حياته ومستقبله واقتصاده.

ولكن... هل تعلم اللبناني من كلّ الذي حصل؟ هل أخذ العبرة؟ أشك في ذلك

ففي لبنان أناس يستمعون لأميركا من جهة ولـ «إسرائيل» من جهة ثانية، ولبعض الدولة العربية التي تسبح في فلك التطبيع من جهة ثالثة.

قد يكون هذا غيرة من القوى والأحزاب الوطنية والإسلامية المقاومة، وقد تكون في الجينات، وربما في الدماء التي تجري في عروقهم.

فكيف يَصان لبنان من الاعتداءات الصهيونية المتكرّرة بحراً وجوّاً وعلى الحدود؟ هل كما قال واقترح أحد جهابذة السياسة في لبنان نظرية الناظور والمسافة الأمنة بين جنود الجيش اللبناني على طول الحدود، وهذه الفكرة العبقريّة والنادرة في عملية حماية الأوطان والتي لم يسبقه إليها قادة العسكر قديما وحديثا، ربما لأنه ألمعي في التفكير الاستراتيجي ولديه خبرة فائقة في إدارة الأزمات الكونية...

ففي الحرب مع الكيان الصهيوني كان اللبناني مقاوماً فداً ورجل عسكر من الطراز الأول فصمد وتصدّى وقدم نموذجاً يحدّثى به في علوم الحروب الحديثة واستطاع أن يكسر بقوّته وإرادته وصلابة البيئية الحاضنة حصار النار الذي سعت وما زالت تسعى إليه «إسرائيل» وأميركا وقوى الرجعية العربية العميلة.

ولكن يبقى السؤال... ماذا قدّمت الدولة لتعزيز الصمود وخاصة في مناطق الجنوب وعلى الحدود الشرقية؟

ماذا فعل السياسيون اللبنانيون الذين نهبوا خيرات البلاد وأغرقوا العباد في أتون الفقر والبطالة والعوز.

أسئلة كثيرة تدور في رأس كلّ مواطن لبناني.

لماذا وصل بنا الحال الى ما نحن عليه؟

قد يقول قائل إنّ سبب الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردّي هو سلاح المقاومة.

فنسأله بدورنا وليس دفاعاً عن سلاح المقاومة لأنه يدافع عن نفسه بنفسه.

نسأل هذا السائل أو المتسائل.

كيف نُواجه عدوانا «إسرائيليا»؟

كيف نمنع «إسرائيل» من الدخول والخروج إلى قرانا في الجنوب ساعة تريد وللهدف التي تريد؟

كيف نحمي أطفالنا في أعيادهم وفلاحينا في حقولهم؟ ويأتي الجواب السطحي والضيق الأفق...

لدينا جيش وطني وهو قادر على ردع العدوان إنّ فكر بغزونا...

نقول له...

إنّ جيشنا اللبناني هو من خيرة جيوش المنطقة ولكن...

هل تسمح لنا أميركا بتسليحه وبكلّ الوسائل ليتمكّن من ردع أيّ خرق أو غزو «إسرائيلي»...

بالطبع كلا...

لأنّ أميركا تسعى وبكلّ قوّتها لحماية «إسرائيل» ولن تسمح للبنان أن يكون لديه الجيش القادر على المواجهة والصمود فهي تقدّم له بعض الأسلحة العادية جداً...

وهنا كانت المقاومة اللبنانية الباسلة والتي رسمت وغيّرت كلّ المعادلات حتى أصبح لبنان على ما هو عليه من قوة ومنعة...

وهذا لم يرق لـ «إسرائيل» وأميركا وبعض الداخل الخامل والحالم بالسيطرة والتطبيع، فعمدوا إلى الحرب الاقتصادية القاسية علّ وعسى تؤثر سلبا على المقاومة ويبتّثها فكان هذا الفلتان المُنهَج للدولار...

وها هم يحاصرون الناس بحرب الدولار بعد فشلهم في حرب البارود والنار...

وكما في كلّ حروبهم يُراهنون على انجاس الداخل من ساسة وتجار واقتصاديين ويعملون ليل نهار لحصار أشرف بندقية في تاريخنا المعاصر ليبتسنى لهم ضمّ الضفة وفرض التوطين وإسقاط مقولة محور المقاومة وليوهموا الناس أنّ السلاح لا يطعمهم بل يجلب عليهم ويلات الحروب والجوع والموت...

على كلّ لبناني حرّ وشريف،

على كلّ لبناني يتمتع بحسن الوطنية،

ان يواجه هذا المخطط الجهمني الذي تقوده أميركا، و«إسرائيل» وأعاونهما من شياطين الداخل والخارج بكلّ ما يملك من قوة وإرادة...

وفي نهاية المطاف... فإنّ الأوطان التي لا تبنى على قيم أخلاقية لن تستمرّ وستزول حتما.

فتمسكوا بأخلاقياتكم الوطنية ليبقى لبنان وكونوا سنداّ ودعمًا للمقاومة التي سنُقي شمس الحرية والعدالة في سماء وطننا وسماء شرفنا الحبيب، وحينها نقول

كما هزمتنا حُرُوب النار سنهزّم حُرُوب الدولار...

<sup>[1]</sup> سياسي فلسطيني مقيم في فلسطين المحتلة

## الفنان الإعلامي ماهر الشيخ... شخصية مثيرة للجدل بين الفن والطموح



عن الأعمال في هذه الفترة لكن شاركت بأعمال سورية خارج سورية كـ «فنتة زمانه» و«هارون الرشيد» وأيضاً «أحلى أيام» الذي عُرض في رمضان هذا العام. وفي سورية أيضاً شاركت في مسلسل «عائلة على الموضة» مع المخرج محمد عبود وأيضاً سهرة تلفزيونية «قلب هندي» تأليف كاترين سليمان والمخرج عمر بولاد... وهو كان من إنتاجي وإشرافي الخاص ومثل فيه دور البطولة أمية ملص وحيدر أحمد وجوري علي ومصطفى اليوسف ونور العلبي الذي سيرعرض قريباً...  
أخبرنا عن مشروعك الإنساني التطوعي وعرفنا أنه سلسلة أفلام قصيرة؟

طبعاً هو مشروع إنساني هادف يخدم المجتمعات العربية وتحدثنا فيه عن مواضيع عدة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين وأمراض السرطان والغربة والعاملات في المنازل وغيرها.  
ما رأيك بوضع الدراما العربية عامة والسورية خاصة والأعمال المشتركة؟

صراحة توجد دراما تتفوق عن الأخرى حالياً، وأنا مع الأعمال المشتركة لأنها تعلمنا لهجات وثقافات عديدة، أما عن الدراما السورية في الحقيقة تراجعت عن سابق عهدها من حيث النص والفكرة والإخراج وحتى الإنتاج، لأننا للأسف مبدعون ولكن أجرتنا ضعيف جداً عن باقي الدول وأتمنى أن يكون تقدير للفنان السوري داخل سورية، لأنهم يكرموننا ويعطوننا القدر والقيمة أكثر في الخارج، وخصوصاً تكريم الفنانين والمبدعين.

ما هي الأدوار التي تستهويك أكثر؟  
أنا مع الأدوار المركبة الصعبة مثل الشر والقوة، وإنني لا أستطيع العمل في الكوميديا والتبرهيج.. ولكن لدي عمل كوميدي بشخصية «طاطا» في مسلسل «أحلى أيام» مع المخرج سيف شيخ نجيب.

ما هي آمالك المستقبلية؟  
بعد طرح فيديو كليب أغنية «شمعة حضوري» مع المخرج ليث الربابعة، حالياً أحضر لعمل جديد في الدراما مسلسل «الزناينة رقم 1» مع المخرج محمد عبود وكما انتهيت من تصوير فيلم عماني بعنوان «ضاح حقي» بشخصية صعبة ومعقدة، إضافة إلى عمل سينمائي رعب قريباً مع المخرج الإماراتي عبدالله الجنيبي.

شريحة كبيرة.  
لما تعتبر مثيراً للجدل؟

نعم أنا مثير للجدل، لأنني صادق وأعطي من قلبي لكل من طرق بابي وأنا لا أستطيع أن أكون منافقاً بوجه الآخر ولن أتأسف... هذا الواقع حالياً أنا جريء في أدوارتي وملاصبي ومعاملتي مع الآخرين.. منذ بداياتي الفنية 23 سنة بهذا العالم وأنا لا أنشبه أحداً.

لماذا تغيبت عن الدراما السورية في مرحلة الأزمة السورية وغيابك 8 سنوات اليوم تعود من جديد إلى سورية؟

أنا في الأساس انتقل بين سورية والإمارات منذ الصغر بحكم أسرتي التي تقطن في الإمارات منذ زمن بعيد.. ولكن أنا كالكثيرين ابتعدوا



■ حاوره: عدي أبو خبير

الإعلامي ماهر الشيخ فنانٌ سوري أثبت ذاته منذ انطلاقة الفنية الأولى عام 2003 ليطرح اليوم الأول ساحر، ويغدو من الأسماء المشهورة في الوسط الفني العربي ويحجز مكاناً له بين الفنانين المهاجرين، حيث انطلق من سورية وسلطنة عُمان ليحضر رحاله في الإمارات...

ممثل ومطرب ومنظم حفلات وصاحب منبر إعلامي وسفير سلام وكاشف مواهب صاعدة.

التقته «البناء» واقتلعت حواراً معبراً شمل تفاصيل كثيرة.. متى كانت البداية الفنية للفنان ماهر الشيخ؟

كانت بدايتي الفنية منذ سنة 2003 عندما طرحت أول ألبوم في الأسواق بعنوان «ساحر»، حيث انطلقت من الإمارات العربية. أما في الدراما فكانت سنة 2008 في مسلسل «القضية» مع المخرج غزوان بريجان، ولكن العمل الذي كان نقطة تحول لي أما العمل الذي كان نقلة نوعية في حياتي هو مسلسل «الخط الأحمر» مع المبدع يوسف رزق وأيضاً فيلم «الأم» الذي نال شرف المشاركة في المهرجانات العربية والعالمية... إضافة إلى أغنية «شمعة حضوري»..

أين تجد نفسك في التمثيل أم الغناء أم الإعلام أم تنظيم الحفلات؟  
صراحة إذا أردت الأولوية فهو التمثيل بداية ومن ثم الغناء فالإعلام وتنظيم الحفلات التطوعية.. كما أنني أعشق الفن بكل تفاصيله، لكنني ما زلت أتعامل معه كهواية فقط وليس مهنة لأنه شغفي..

أنت اليوم صاحب منبر إعلامي وصحافي في عدد من المجالات، أين تجد الأفضل حالياً في عصر التواصل الاجتماعي؟

أنا مع مواقع التواصل الاجتماعي وذهبا في الوقت نفسه، فأني معها عندما تكون ضمن مكانها الصحيح، وضده لعدم المصداقية الكاملة وكثرة الإشاعات والأقاويل الكاذبة كما فعلوا ببليدي الغالية سورية وبلدان أخرى عدة... أما فيما يعني المجالات فهي تقع على خط المراهنة في زمن المواقع الإلكترونية وأنا مجلتي توزع عبر السوشيال ميديا وحصراً عبر تطبيق «الواتساب»... وتنال إعجاب

## ديو نادر يجمع صباح والصالفي في تحدٍ يليق بالطرب من ماسبيرو زمان



ويعربه الأصح، والأهم أن يعرف المؤدي كيف يدخل قلوب المستمعين وسمع المشاهدين مباشرة دون الوقوع بالنشاذ الذي أصبح موضة العصر الحالي، للأسف غناء اليوم يتطلب النشاذ وليس الغناء الصح؛  
والديو الذي شاهدنا استمتعنا به حتى النشوة هو نادر يجمع السيدة صباح والإستاذ وديع الصافي في تحدٍ يليق بالطرب المسؤول من قناة مصر ماسبيرو زمان..

شكراً لقناة ماسبيرو زمان والتي تمنعنا بإعادة التنقيب في ذاكرة مشعة ومبدعة لربما نتعلم منها، وشكراً للوطن اللبناني الذي رسمت أجنحة الإبداعية أيقونات الطرب والغناء والفن صباح ووديع الصافي... ذاك الحلم الذي رسم جمال الوجود، وكلما عدنا إليه استغندنا وتعلمنا وتحرننا...

فهذا وديع يغزّد عالياً باقتدار لا يجاريه غيره في زمن الكبار ليصل إلى طبقة صباح، وهذه الأسطورة صباح تصدح بدهول وتسبح مع الأوف التي عجز عن أدائها غيرها لا في زمانها ولا اليوم لتتسع حنجرتها وهي تتنسم مع أنفاس الغناء وتسلم الصوت الخطير بمسؤولية وهات يا ابتسامة بينهما ليختما السحر معاً بـ «يا أم الخفاير حلوة والجبين العالي، مضوي جمالك مضوي مشعشع بالعالي»...

الجمهور آخر انسجام، يتناغم مع نكات وديع، وغنح صباح، وحينما يخاطبهم وديع مباشرة يتفاعلون بشوق، وما أن تتفوق صباح في سحبة النفس الأصعب يجارياها الجمهور بانسجام المتعشش والمنغمس بعق صوتها...  
إن غناء الموال من أصعب أنواع الغناء، يحتاج إلى صوت قوي جهوري وتمنك، يلفظ صح

تنسجم مع ما تقوله وزمانها وأناسها!  
ديو يفرض علينا دون تعدد أن نقول:  
ما هذا الإبداع؟  
ما هذا التناغم؟  
ما هذه الأصوات المقتدرة والنادرة؟  
ما هذا الحب في مخاطبة الجمهور، والباين في نظرات كبار يغنون بتواضع الملوك، وبنقة العارفين، والمقتدرين من حضورهم، وصوتهم، ما هذا يا صباح، وما هذا يا وديع؟

مجموعة مواصل من قلب الشرق، من راية لبنان خارج الحروب والتفاعل والفساد، من خميرة تراب لا تنجب غير التميز إذا عرفنا كيف نضيء عليها، إذا عشنا المسؤولية!  
مواصل فيها أنفاس التحدي بنبرات التفوق دون إلغاء الأخر، ودون عقد نقص لنحومية المسرح،

### ■ جهاد أيوب

أتحدثنا فضائية الكنوز المصرية، وذلك الزمان القيمة ماسبيرو زمان بتحفة فنية عالية المواصفات، تحفة فيها الغناء الأصعب، والأداء الإظنر، غناء الموال العربي بين الأسطورة صباح والهزم وديع الصافي.

ديو جمع الصوتين الأكثر عذوية، والأكثر مساحية، والأكثر طفولة تنبع من روح الإبداع، وليس مهماً في أي زمان، ومتى اجتمعاً، وعلى أي مسرح، المهم في هذا الديو من على مسرح القاهرة مدرسة وجب تعليمها، وجب أن يبيت دائماً كي نتفقد أداننا أيامنا أحلامنا من شوائب ما نسمع ونشاهد اليوم!  
نسمع غناء من دون الصوت، ومن دون الأداء، ومن دون التميز... ونشاهد أشكالاً تلمع وتتراقص ولا

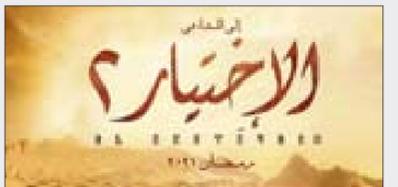
## أيمن رضا ينضم إلى فريق عمل مسلسل «سوق الحرير»



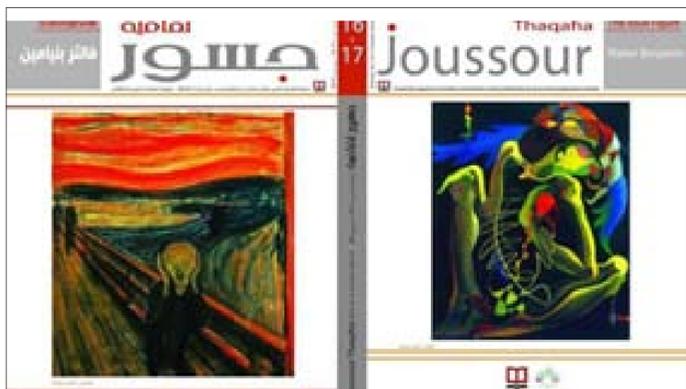
يسعى القائمون على مسلسل «سوق الحرير» لضم الممثل أيمن رضا إلى قائمة أبطال العمل الشامخي الذي كتبه حنان حسين المهري ويخرجه مأمون الملا، وفي حال نجحت المساعي فإنه سيكون أول ممثل ينضم إلى الجزء الثاني المقرّر تصويره قريباً في دمشق.

والعمل من بطولة يسام كوسا وسلوم حداد وأسعد قضة وقمر خلف ونادين تحسين بيك وكاريس بشار وريام كفارنة وآخرون. وسبق لرضا أن خاض العديد من التجارب الدرامية في البيئة الشامخية منها «باب الحارة» و«خاتون» و«صدر الباز» و«أسعد الوراق» و«أولاد القيمرية» و«أهل الرابية» و«الحصرم الشامخي»... ويشار إلى أن أيمن رضا غاب عن الموسم الدرامي الأخير، حيث لم يشارك في أي عمل داخل سورية أو خارجها.

## كريم عبد العزيز بطل مسلسل «الاختيار 2»



حقق مسلسل «الاختيار» بجزئه الأول بطولة أمير كرامة نجاحاً لافتاً مما شجع القائمين عليه للبدء في العمل على جزء ثان منه، حيث إن شركة الإنتاج اختارت الفنان كريم عبد العزيز بعد مفاوضات عديدة كبطل للمسلسل المتوقع عرضه في رمضان 2021، في حين لازال بيتر ميمي المخرج من دون إعلان هوية الكاتب.  
يذكر أن مسلسل «الاختيار» بجزئه الأول كان من بطولة أمير كرامة، أحمد العوضي، دينا فؤاد، سارة عادل، ضياء عبد الخالق وعدد كبير من ضيوف الشرف أمثال محمد إمام، أسر ياسين، أحمد السقا، محمد رجب، إباد نصار، كريم محمود عبد العزيز، ماجد المصري، صلاح عبد الله وغيرهم، تأليف باهر دويدار، إخراج بيتر ميمي.



يوسف فضلاً عن مختارات شعرية. وخصص باب جسور الألفة للحديث عن كتاب عالميين منهم الروسي ميخائيل باختين للدكتور

### ■ شذى حمود

إبداعات متنوعة لكتاب ومفكرين عالميين في مختلف صنوف المعرفة والأدب تضمنها العدد الأخير من مجلة «جسور» الثقافية الفصلية التي تصدرها الهيئة العامة السورية للكتاب إضافة إلى شخصية العدد الفيلسوف الألماني فالتر بنيامين. وافتتح العدد بكلمة الوزارة بعنوان الترجمة لغة متعددة الألسن وتحدّت عن حضور العربية في مجال الترجمة فيما تناول رئيس التحرير حسام الدين خضور في مقالة بعنوان «الترجمة جزء من مشهد ثقافي يتطور باستمرار» المشروع الوطني للترجمة داعياً جامعاتنا الوطنية إلى أن تتسعت خطتها التعليمية لتشمل تدريس لغات أخرى مثل الصينية والهندية.

وتضمن باب جسور الفكر مقالات ودراسات متنوعة منها لقاء مع الأدبية الراحلة الدكتورة ملكة أبيض وحاورتها الإعلامية سلوى صالح ودور الترجمة في الأدب المقارن للدكتور سورجيت سينغ وأروال ترجمة الدكتور عدنان عزوز ودور أسرة بختيشوع في الطب والترجمة للدكتور فاضل النجادي، إضافة إلى الترجمة كعمل مبدع لجان

راتب سكر والأميركية فرجينيا وولف ترجمة شاهر عبيد واليوناني نيكوس كازانتزاكيس لعباس حبروقة.



## آخر الكلام

### نحم أطفالنا بالعناية والحب!

■ حنان سلامة

... ولأنّ الطفل كالنبّة اللينة في حضان التراب  
وجب علينا أن نكون ماء صافي الانسياب،  
وكي تقاوم النبتة الخوف من هجوم الضباب  
لنطلق لها شرح الحياة من أوراق الكتاب،  
فما الكتاب سوى عائلة  
وما الصفحات سوى دليل عشق  
بين شروق الشمس والغياب  
فارو نبتة الطفولة بابتسامة الحنان  
كي نقتطفها في الغد نجاحاً  
على مسرح الشباب

الأطفال رونق الحياة وزخرفها، لهم الحق في الحياة الكريمة، وفي أن يحظوا بالاهتمام الفائق بكل الوسائل المتاحة، فهم حماة الوطن وصناع المستقبل، لذا يقع على عاتقنا إيلاء مسؤولية الاعتناء بهم؛ والأولوية في تربية الأطفال هو أن نغرس فيهم عزة النفس ونحررهم من الذل. فهم كالنبت، إما أن نرعاه فنحصده منه ثمراً نافعاً، أو نهمله فيصبح زرعاً غير منتج، وتكون نتيجة التربية السيئة شاباً فابساً يشكل عبئاً على الأمة. فالإعداد السليم مهمة صعبة تتطلب مجهوداً لغرس سلوكيات صالحة في الأطفال تمهيداً إلى الحصول على جيل صالح. الوعي الكافي في أسس التربية يساعد على المضى قدماً نحو مستقبل مشرق، ويمهّد لتنشئة جيل واع يحمل على كاهله أمل المستقبل ليركب أبناء الوطن قافلة التطور. تتعرّض الطفولة في يومنا هذا إلى الخطر، حيث تنتشر ظاهرة «التشرد والتسول» التي تهدد المجتمعات النامية، وتعكر المشهد الحضاري، وتؤدي إلى دمار البنية الأساسية للأوطان. هذه الظاهرة تتزايد وتتفشى نتيجة أسباب عديدة قد يكون الفقر أحد أسبابها، حيث لا يتمكن الأهل من تأمين المأوى أو توفير الأولويات الضرورية للأبناء بسبب انعدام مصدر الدخل، فيدفعون أطفالهم إلى التسول ويضيعون في الطرقات. وأحياناً يكون السبب أعقد من مشكلة الفقر، مثل التفكك الأسري أو العنف المنزلي المتمثل بالإيذاء الجسدي أو النفسي أو سوء المعاملة، فيهرب الطفل من الجو المتوتر، ويلجأ إلى التسول ويصبح نواة لجيل منحرف يميل إلى السرقة وافتعال الجريمة. فاختلال نظام الأسرة أو لامبالاة الأهل تكون نتيجته أحياناً لجوء الطفل إلى تعاطي المواد المخدرة، فيصل إلى مرحلة الإدمان، ويمد يد العوز بطريقة مذلة ليحصل على المال، وينتهي به المطاف إلى سلوك درب غير مستقيم يؤدي إلى ضياع مستقبله ويصبح ضحية مجتمع. فمن أهم التحديات التي يواجهها حينئذ حالة العوز التي تدفعه إلى ارتكاب الأخطاء للحصول على حاجاته.

المشاكل الأسرية جريمة ضدّ الطفل تؤدي إلى اختلال سعاده واستقراره، وتزرع الخوف في نفسه، فيفقد احترام أهله والانتماء إليهم، وبالتالي يفقد الأهل هويتهم إذا تكرّر مشهد الجدل أمام الأبناء. لذا، على الأهل أن يراقبوا تصرفاتهم إزاء تربية الأبناء، وأن يدركوا كيفية حسم الخلافات عن طريق الحوار لوضع أسس تبنى على رجاحة العقل والحكمة.

أشبالنا صناع الوطن ومصدر بهجتنا. بيتسّمون فينّسع أفق الفضاء، في حين يسيل دمّ بارد من أوردة أسرة أنانية تفتقر إلى نظرة رحيمة نحو طفل لا ذنب له في الخلافات الأسرية. أطفالنا دفتر أبيض ينتظر أن نخط عليه في كل لحظة ما نود أن نزرعه في جوفهم من مبادئ وأخلاق. هم نواة المجتمع، لذا فالمسؤولية مشتركة كي نعمل على منع الانزلاق في فجوة الرذيلة.

سلوا أنين الطفل عندما يجوب التعب فوق وسادته... سلوا دموعه عندما يرى طفلاً يحيا بعزّ وكبرياء... سلوا الطفولة التي ترتدي ثوب الذل فيما يتعرّض بعض الأهل من المسؤولية: أيكفي الاعتذار وسط اللوعة اللامتناهية؟

الذل يحصد كرامته... يغتال براءته... يذبح طفولته فوق أزقة الطرقات التي تحمل جوعه وأوجاعه.

بعض الأهل يخونون الطفولة حيث يصرخ الأطفال ولا تسمع أصداة أصواتهم.

عن أيّ حضارة نتكلّم وسط تشردّ الأبناء الذين ينتظرون صخرة ضمير أهلهم؟

تخنقني العبرة حين أقارن بين شريحتين في المجتمع: الأولى طفل يحظى باهتمام فائق في جو أسري متماسك، والأخرى طفل يفتقر إلى أدنى أسباب العيش الكريم ضمن مساحة معدومة من الرفاهية وسط لا مبالاة القيمين عليه.

أنقذوا الأطفال وانتشلوهم من تحت ركام الاستهتار، ولا تذبحوا آمالهم بإشراق الغد الواعد. كونوا المرجع الذي يعودون إليه حين يواجهون مصاعب الحياة، والحضن الذي يجدون فيه «المنقذ» من الهبوط في الهاوية...

## معاً ضدّ الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضدّ الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب.

03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## درشة صباحية

### من الذاكرة \*

■ يكتبها الياس عشي

العالم العربي ينحدر بأكمله إلى كارثة حقيقية، هذا الانحدار لم يتوقف أبداً منذ سقوط الحضارة العباسية.

فمنذ معاهدة سايكس - بيكو، ووعد بلفور، والعرب يعيشون مأساة التشرد، والضياع، والموت الحضاري البطيء. وكلما ولد مفكر عملاق لإحياء الأمة، فكراً وحضارة وقوة، قتلوه أو أبعده أو دجنوه!

على سبيل المثال أنطون سعاده مفكر وفيلسوف رفض واقع الكيانات، سعى لأمة واحدة في عالم عربي واحد، حدّر من الخطر اليهودي قبل قيام الكيان الصهيوني، هذا العملاق اغتاله يهود الداخل ويهود الخارج، حكموا عليه دون أن يحاكموه...

\* مقطع من مقابلة صحافية حول الوضع العربي، أجريت بتاريخ 1993/9/11

## بتبديل قانون المحادل بالصوت التفضيلي انتقلنا من تحت الدلفة إلى تحت المزارب..



(تصوير: سعيد معلوي)

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.association@nour

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

### على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليخ) للأطعام من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.association@nour

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا  
النجار  
عين جرفا  
جولا  
رأسيا النصار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.association@nour

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 2 - 01-748920  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 5 - 01-666314

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958